

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص : مالية المؤسسة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

التحليل المالي بإستخدام البيانات المالية ذات الحجم
المشترك _دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر الأغواط _

تحت إشراف الأستاذ:

✓ مراد مصطفى

من إعداد الطالبتين:

✓ العمري فاطمة

✓ رويغي شيما

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

الدكتور قرادي عبد القادر

مشرفا

الدكتور مراد مصطفى

مناقشا

الدكتورة سميرة مشراوي

السنة الجامعية 2024/2023

محضر رقم : 02/م.م/2024 بتاريخ 2024/05/29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي أنعم علينا
بنعمة العلم ووفقنا لبلوغ هذه الدرجة.

"اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا"

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الاستاذ المشرف الأستاذ الفاضل
مراد مصطفى والأستاذة الفاضلة السيدة سميرة مشراوي على هذه المذكرة
" التحليل المالي باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك " على
جهدهما وإهتمامهما ولما قدماه لنا من نصح وتوجيه وإرشادات صائبة التي لم
يخفها علينا، فقد كان لتوجيهها السديد الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة
المتواضعة إلى حيز الوجود، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نشكر " لجنة المناقشة " لقبولهم مناقشة هذا الموضوع وتخصيصهم وقتنا
لذلك.

وإلى كل من بذل معنا جهدا ووفر لنا وقتا ونصح لنا قولاً بالاختصاص أساتذتنا
الفاضل في طور الماستر

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بلغني للوصول بفضله

أهدي عملي هذا إلى:

سيد الموقف الجبارة، الرجل المعطاء المكافح ضلعي الثابت وفخري وإفتخاري الموقر أبي.

المعطاءة من أنارت أصابعها شموعا في عتمة ليلي وسهلت بالدعاء دربي إلى الغالية أمي.

سندي وقوتي وعزي وإعتزازي إخوتي.

السيدة القديرة الفاضلة التي أصفها بمدرسة في الأخلاق أستاذتي الفاضلة السيدة سميرة مشراوي.

شقيقة الروح ورفيقة الدرب وداد.

إلى سكر أيامي ومن بصحتهم تحلو الحياة عماتي الطاهرات.

إلى الأستاذين الفاضلين أستاذ مراد مصطفى وأستاذ قرية أحمد ممتنة لكم جدا على الجهود المبذولة.

إلى من يرافقني دعائهم وضحكاتهم الغالية جدتي وخالاتي.

إلى من تحلو أيامي وتطيب برفقتهم الحياة صديقات العمر والمواقف.

إلى كل من علمني حرفا جميع الأساتذة الموقرين.

إلى من رسم الإبتسامة في وجهي يوما وستبقى دهرًا.

إلى كل من ترك في نفسي أثرا طيبًا.

فاطمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين

أهدي عملي المتواضع هذا إلى:

القلب الحنون إلى من علمتني وعانت الصعاب إلى منبع الأمان أمي حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى سندي في الحياة على من أحمل اسمه بكل إفتخار أبي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي.

إلى كل من أراد إلي الخير دوما.

إلى كل من شملهم قلبي ولم يشملهم قلبي .

إلى أساتذتي الأفاضل الذين لم ييخلو بعلمهم ونصائحهم.

إلى من كان لها الفضل في إنجاز هذا العمل الأستاذة الفاضلة مشراوي سميرة.

شيماء

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعريف بالإطار المفاهيمي لتحليل الأداء المالي عامة وتحليل القوائم المالية عموديا خاصة لسنتي 2023/2022 لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط من خلال حساب النسبة المئوية لكل بند في القوائم المالية من أصل المجموع الكلي وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج أهمها :

التحليل المالي يقوم بتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة.

يساعد التحليل المالي المستثمرين والمؤسسات على فهم القوائم المالية وإتخاذ القرارات المستقبلية.

يساعد التحليل العمودي في إيجاد الأهمية النسبية لكل بند من المجموعة الرئيسية .

إعتماد المؤسسة على الأنشطة التشغيلية بشكل أكبر.

ممتلكات مؤسسة اتصالات الجزائر أقل من إلتزاماتها.

الكلمات المفتاحية: تحليل مالي ذو حجم مشترك، قوائم مالية ، حجم مشترك.

Abstract:

This study aims to introduce the conceptual framework for analyzing financial performance in general and analyzing the financial statements vertically especially for the years 2022/2023 for the Algeria telecom corporation in laghouat by this study reached several results the most important of which are :

Financial analysis identifies strengths and the organization weaknesses.

Financial analysis helps investors and institutions understand financial statements and make future decisions.

Vertical analysis helps in finding the relative importance of each item from the main group.

The organization relative importance of each item from the main group.

The organization relies more on operational activities.

Algeria telecom assets are less than its liabilities.

Keywords: common size financial analysis, financial statements, common size.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	اهداء
I	الفهرس
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي	
06	تمهيد الفصل
07	المبحث الأول: مفاهيم حول تحليل الأداء المالي.
07	المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي
08	المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي
10	المطلب الثالث: أهداف التحليل المالي
12	المطلب الرابع: أهمية التحليل المالي
15	المبحث الثاني: أساليب التحليل المالي
15	المطلب الأول: أسلوب التحليل العمودي
16	المطلب الثاني: أسلوب التحليل الأفقي
17	المطلب الثالث: أسلوب التحليل بالنسب والمؤشرات المالية البسيطة والمركبة
21	المطلب الرابع: أسلوب التحليل الإحصائي
23	المبحث الثالث: استخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك في التحليل المالي
23	المطلب الأول: تحليل بيانات الدخل ذات الحجم المشترك
26	المطلب الثاني: تحليل الميزانيات العمومية ذات الحجم المشترك
34	المطلب الثالث: تحليل قائمة التدفقات النقدية ذات الحجم المشترك
39	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
41	تمهيد الفصل
42	المبحث الأول: نبذة شاملة عن مؤسسة اتصالات الجزائر
42	المطلب الأول: تقديم عام حول إتصالات الجزائر
42	المطلب الثاني: مهام وأهداف إتصالات الجزائر
43	المطلب الثالث: فروع ونشاط إتصالات الجزائر
44	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر
45	المبحث الثاني: تحليل الأداء المالي بإستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك
45	المطلب الأول: تحليل الأداء المالي للميزانية ذات الحجم المشترك
50	المطلب الثاني: تحليل الأداء المالي لقائمة الدخل ذات الحجم المشترك
53	المطلب الثالث: تحليل الأداء المالي للتدفقات النقدية ذات الحجم المشترك
56	خلاصة الفصل
58	خاتمة
61	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
48	الجدول رقم (01): جدول التحليل العمودي لقائمة المركز المالي لسنتي 2023/2022.
49	الجدول رقم (02): التحليل العمودي لقائمة الدخل لسنتي 2023/2022.
50	الجدول رقم (03): التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية لسنتي 2023/2022.

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
44	الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالأغواط

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
1.1	الملحق رقم (01): قائمة المركز المالي 2022
1.2	الملحق رقم (02): قائمة الدخل 2022
1.3	الملحق رقم (03): قائمة التدفقات النقدية 2022
1.4	الملحق رقم (04): قائمة المركز المالي 2023
1.5	الملحق رقم (05): قائمة الدخل 2023
1.6	الملحق رقم (06): قائمة التدفقات النقدية 2023



مقدمة



مقدمة:

يعتبر التحليل المالي أداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المستقبلية من خلال القوائم المالية.

كما أن التحليل المالي هو عبارة عن تقييم للأداء المالي للمؤسسة وذلك بهدف معرفة نقاط القوة والضعف في أداء المؤسسة ومن ثم وضع الحلول لنقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة فيها وهذا يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية بشكل أفضل وتقديم التوصيات للمستثمرين والمساهمين. فالتحليل المالي يساعد المؤسسات على التنبؤ بالوضع المالي وذلك من أجل معرفة مركزها المالي إذ يعد تحليل القوائم المالية من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التنبؤ بوضع تلك المؤسسات، ومن الطرق التي تستخدم في تحليل القوائم المالية هو التحليل العمودي ويتم خلال مرحلة معينة حيث يتم تحليل كل بند من الإجمالي الخاص به من نفس القائمة للوصول لدلالات ذات أهمية تساعد الميسيرين في إتخاذ القرار.

الإشكالية:

من خلال ماتم ذكره سابقا نطرح إشكالية البحث كمايلي :

كيف يتم التحليل المالي باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك ؟

وسنحاول الإجابة عن هذه الإشكالية من خلال الأجوبة عن الأسئلة الفرعية التي تتمثل في :

- ما المقصود بالبيانات المالية ذات الحجم المشترك وكيف يتم تحليل الأداء المالي باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك؟

- ماهي النسب المالية الرئيسية التي يمكن استخدامها في التحليل المالي باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك؟

الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية :

- البيانات المالية ذات الحجم المشترك هي بيانات مالية تعطي النسبة لكل بند من بنود المجموعة الرئيسية والمساعدة في إيجاد الأهمية النسبي يتم تحليل الأداء المالي باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك بقسمة كل بند من بنود المجموعة على المجموع الكلي.

- النسب المالية الرئيسية التي يمكن إستخدامها في التحليل المالي بإستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك هي : نسب السيولة ونسب الربحية ،نسب المديونية.

مبررات اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

(1) أسباب ذاتية:

- ✓ صلة الموضوع بالتخصص العلمي الذي ندرسه
- ✓ فتح الآفاق المستقبلية لمن أراد البحث في هذا الموضوع
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع

أسباب موضوعية:

- ✓ أردنا إبراز أهمية التحليل المالي كون التحليل المالي هو الأداء الذي يبرز الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف لها
- ✓ المكانة التي يحتلها التحليل المالي في مواضيع الإدارة المالية

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على البيانات المالية ذات الحجم المشترك
- التحليل باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك
- تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء المالي لمؤسسة إتصالات الجزائر بالأغواط

أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهمية بالغة كونها تتناول أحد أهم المواضيع المالية باعتبارها وسيلة مهمة يتم من خلالها تحليل النتائج عن طريق تحليل القوائم المالية التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات، إذ يساهم التحليل المالي في إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية :

- الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية في شركة اتصالات الجزائر بالأغواط

- الحدود الزمنية:

امتدت فترة التريص بمؤسسة إتصالات الجزائر بالأغواط من 10 جانفي الى 25 جانفي 2024.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف والتعريف بالتحليل المالي وأنواعه وأساليبه، أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا كذلك على المنهج الوصفي للوصف والتعريف بالمؤسسة محل الدراسة وذلك من أجل التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة.

هيكل البحث:

للإجابة عن الإشكالية والأسئلة الفرعية تم تقسيم البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: يعتبر مدخل عام للتحليل المالي حيث قسم الى ثلاثة مباحث استعرضنا في المبحث الأول مفاهيم حول تحليل الأداء المالي، مفهومه، أنواعه، أهدافه وأهميته.

الفصل الثاني: قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط بحيث قسمنا الفصل إلى مبحثين في المبحث الأول قمنا بتقديم المؤسسة وفي المبحث الثاني تناولنا فيه تحليل الأداء المالي باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك.

الدراسات السابقة:

1. دراسة : سعاد عقون ، محند واعمر علي زيان ، التحليل المالي للميزانية، مميزاته وأساليبه تطبيقه بالجماعات المحلية، حالة بلدية طبلبة تونس وبلدية بوداوا الجزائر ،مجلة معارف، المجلد 18 ، العدد 1، 2021:

هدفت الدراسة الى التعريف بالأساليب التسييرية الحديثة التي تمكنها من اتخاذ القرارات التسييرية أو التنموية وتسلط الضوء على مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للبلديات مع إسقاط الدراسة على بلدية تونسية وهي بلدية طبلبة لجأت للتقييم المالي بغرض إعداد المخطط الإستثماري لها.

وقد توصلت إلى:

- أن التحليل المالي هو تقنية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة
- التحليل المالي لميزانية البلدية يركز على تحليل الوضعية المالية الحالية وأيضا متابعة تطورها من خلال متابعة قسمي الميزانية الأساسيين وفروعهما ضمن المدى الزمني المحدد للدراسة.

2. دراسة : محمد البشير مركان، فوزي الحاج أحمد، عيسى دراجي، التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات،

حالة مؤسسة بريد الجزائر(مديرية تيسيمسليت) مجلة الإدارة والمالية المجلد 04 / العدد 03 /2020: هدفت هذه الدراسة الى الجمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية من جهة وذلك من خلال معالجة إشكالية البحث التي تدور حول مدى مساهمة الأدوات والأساليب المالية المستعملة في تحليل القوائم لتشخيص وضعية المؤسسة وقد توصلت الى النتائج التالية:

- قيام المؤسسة بإعداد الميزانية وحساب النتائج وعدم إعدادها للقوائم المالية الأخرى كجدول تدفقات الخزينة وجدول حركة الأموال الخاصة والملاحق
- نقص الخبرة وضعف تمكن محاسبي المؤسسة من فهم وقراءة وتحليل القوائم المالية
- 3. دراسة : خالد عبد الله إبراهيم ، طه علي نايل، أهمية تقييم الأداء باستعمال التحليل المالي ، دراسة تطبيقية في شركة مصفاة الزاوية لسنة 1994 إلى 1996، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الأنبار .
- هدفت هذه الدراسة الى دراسة القوائم المالية لشركة مصفاة الزاوية للسنوات الثلاث 1994-1995-1996 ومن ثم التوصل الى أهم النتائج:
- تعد شركة مصفاة الزاوية إحدى شركات القطاع العام الدولة الليبية فهي ليس هدفها الأساسي هو تحقيق الأرباح بل تقديم منتجات الى الشعب الليبي بأقل الأسعار وبما يغطي التكاليف التي تتحملها
- تركز زيادة رأس المال العامل في المخزون والمديونية والنقدية في الميزانية إذ أخذوا بالزيادة وهذا يجعل ويزيد من بقائها عاطلة ونستنتج من ذلك ضعف في استثمار رأس المال لدى الشركة في موجوداتها المتداولة والثابتة.

صعوبات البحث:

- أثناء قيامنا بهذا الموضوع واجهتنا مجموعة من الصعوبات تتمثل في:
- قلة المراجع بخصوص هذا الموضوع.
- تقريبا إنعدام المعلومات بخصوص التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية (تم التكلم عنه في موضوع واحد بشكل مختصر جدا).
- صعوبة الحصول على البيانات الكاملة من المؤسسة محل الدراسة.



الفصل الأول:

الإطار النظري

حول التحليل

المالي



تمهيد الفصل:

تعتمد المؤسسات على القوائم المالية التي تعرض الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية لفهم أدائها المالي من خلال عرض القوائم المالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات المالية) يتم فيها تحليل هذه القوائم بعدة أساليب كالتحليل الرأسي والأفقي والتحليل بالنسب والمؤشرات المالية وكذا التحليل الإحصائي مما يساعد المؤسسة على تحديد مواطن القوة والضعف والفرص والتهديدات للمؤسسة كما تساعد أيضا على اتخاذ القرارات كالأستثمار والتمويل والتخطيطات المستقبلية ،حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم حول التحليل الأداء المالي.

المبحث الثاني: أساليب التحليل المالي.

المبحث الثالث: استخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك في التحليل المالي.

المبحث الأول: مفاهيم حول تحليل الأداء المالي

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) ، وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل ويتطلب تحقيق مثل هذه الغاية القيام بعملية جمع وتصحيح للبيانات المالية وتقديمها بشكل مختصر وبما يتناسب مع عملية اتخاذ القرارات، وتتحقق عملية التحليل المالي من خلال الأمور التالية:

أولاً: التركيب المالي للمؤسسة (financial structure) المتمثل في أصول المؤسسة والمصادر التي حصلت منها على الأموال لحيازة هذه الأصول.

ثانياً: دورتها التشغيلية (operating cycle) المتمثلة في المراحل التي يمر بها إنتاج السلعة أو الخدمة (وبيعها وتحصيل ثمنها).

ثالثاً: الاتجاهات (trends) التي يتخذها أداء المؤسسة على مدى سنوات عدة.

رابعاً: المرونة (flexibility) التي تتمتع بها المؤسسة للتعامل مع الأحداث الغير متوقعة، كالانحراف في المبيعات والانحراف في التدفقات النقدية بسبب ظروف خاصة او عامة.

مما تقدم، نستطيع القول بأن التحليل المالي هو عبارة عن عملية منظمة تهدف الى التعرف على مواطن القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها، وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة، بالإضافة الى الاستعانة بالمعلومات المتاحة وذات العلاقة مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة

والتحليل المالي البسيط في مفهومه النظري لسهولة الالمام به وفهم آلية عمله من قبل الكثيرين، لكن هناك صعوبة كبيرة في تطبيقه، لكون التطبيق السليم يحتاج الى المام كبير بالمحاسبة والاقتصاد والظروف الخاصة المحيطة بالمؤسسة موضوع التحليل وادارتها وقدرات هذه الإدارة.

ومن هذا المنطلق، ننظر الى التحليل المالي على أنه قائم على الحكم النابع من المعرفة والخبرة، أكثر من كونه عملية ميكانيكية مبنية على أسس محددة، ويؤيد هذا المنطق الاختلاف في وجهات النظر التي من الممكن أن يخرج بها شخصان قاما بتحليل ميزانية مؤسسة واحدة.¹

ويعرف أيضا بأنه أحد مراحل الأسلوب المنهجي للمحاسبة، ويعرف بأنه عملية دراسة وتحليل البيانات والمعلومات المحاسبية بهدف:

- 1 توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.
 - 2 تقييم أداء المنشأة ككل أو اي قسم من اقسامها أو فرع من فروعها.
 - 3 التنبؤ بإمكانية تحقيق الأهداف المرغوبة في المستقبل.
- والتحليل المالي بهذا المفهوم يأخذ أشكالا عديدة أبرزها:
- تحليل القوائم المالية.
 - التحليل التفاضلي بهدف المفاضلة بين بدائل القرار الإداري.
 - تحليل التعادل واستخداماته المتعلقة بدراسة العلاقة بين التكاليف والايادات وحجمالنشاط.
 - التحليل الحدي بهدف اتخاذ القرارات في الاجل القصير وفي ظروف استثنائية.²

المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي

يمكن النظر الى التحليل المالي باعتباره أنواعا متعددة ، يكمن بعضها الآخر ، وهذه الأنواع ناتجة عن التباين، الذي يتم استنادا الى أسس مختلفة.

ومن أهم هذه الأسس ما يلي :

أولا: الجهة القائمة بالتحليل :

يتم تقسيم التحليل المالي استنادا الى الجهة القائمة بالتحليل الى :

1:التحليل الداخلي: اذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المشروع نفسه وعلى بيانات المشروع ولغايات معينة يطلبها المشروع. فيعتبر التحليل داخليا ،وغالبا ما يهدف هذا التحليل الى خدمة إدارة المشروع في مستوياتها الإدارية المختلفة .

2:التحليل الخارجي:

¹ رحيم العيفة ، استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ، العدد 02 ، 2022 ، ص630

² عبد العزيز السيد مصطفى ؛ الأساليب الحديثة للتحليل المالي ؛كلية التجارة ؛ جامعة القاهرة ص03

يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المشروع ، ويهدف هذا التحليل الى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها ، ومن أمثلة هذه الجهات ، القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك والبنوك المركزية والغرف الصناعية... الخ

ثانيا: البعد الزمني للتحليل :

ان للتحليل المالي بعدا زمنيا يمثل الماضي والحاضر، وبناءا عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن الى ما يلي :¹

1: التحليل الرأسي (الثابت أو الساكن) :

بمعنى أن يتم تحليل كل قائمة مالية بشكل مستقل عن غيرها، كما يتم بشكل رأسي لعناصر القائمة المالية موضوع التحليل ، حيث ينسب كل عنصر من عناصرها الى المجموع الإجمالي لهذه العناصر ، أو الى مجموع مجموعة جزئية منها .

2: التحليل الأفقي (المتغير):

يهتم هذا التحليل بدراسة سلوك كل عنصر من عناصر القائمة المالية وفي زمن متغير، بمعنى متابعة حركة هذا العنصر زيادة أو نقصا عبر فترة زمنية ، وخلافا للتحليل الرأسي الذي يتصف بالسكون ، فإن هذا التحليل يتصف بالحركية ، لأنه يوضح التغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية محددة.

3: الفترة التي يغطيها التحليل :

يمكن تبويب التحليل المالي استنادا الى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل الى ما يلي :²

4: التحليل المالي قصير الأجل :

قد يكون التحليل رأسي أو افقيا، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة ، ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المشروع في الأجل القصير ، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المشروع في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية ، ولذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة. وهذا النوع من التحليل يهتم بالدرجة الأولى الدائنون والبنوك .

5: التحليل المالي طويل الأجل:

يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة ، والربحية في الأجل الطويل، إضافة الى تغطية التزامات المشروع طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها ، ومدى انتظامها في توزيع الأرباح وحجم هذه التوزيعات ، وتأثيرها على أسعار أسهم المشروع

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، رئيس الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ص 28 و29

² وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص30

في الأسواق المالية . ولتحقيق الغايات السابقة يقوم المحلل المالي بتحليل التناسق في الهيكل التمويلي والاستخدامات، مما يعني الجمع بين التحليل قصير الأجل (عند دراسة مصادر التمويل قصيرة الأجل ومجالات استخدامها) وبين التحليل طويل الأجل عند دراسة مصادر التمويل طويلة الأجل (داخلية وخارجية) ومجالات استخدامها .

ثالثا: وقت وقوع التحليل :

يمكن إجراء التحليل المالي من حيث الوقت (الزمن) الذي يهتم ببياناته على النحو التالي: ¹

1 التحليل التاريخي:

يقصد بهذا النوع من التحليل هو تقييم نشاط المؤسسة أو مركزها المالي أو كليهما خلال فترة زمنية ماضية مختارة كأن تكون لفترة ثلاثة سنوات مالية أو خمس سنوات مالية مختارة... الخ

2 التحليل المستقبلي:

يقصد بهذا النوع من التحليل هو تقييم نشاط المؤسسة أو مركزها المالي أو كليهما معا خلال فترة زمنية مستقبلية كأن يكون لفترة ثلاثة سنوات لاحقة ، او خمس سنوات قادمة وذلك بالاعتماد على البيانات والمعلومات التاريخية للمؤسسة .

يمكن كذلك تبويب التحليل استنادا الى المدى أو النطاق الذي يغطيه الى:

1 التحليل الشامل :

قد تشمل عملية التحليل المؤسسة ككل ، ونعني بذلك كافة الأقسام والنشاطات والعمليات والوظائف والمهام التي تتم فيها سواء على مستواها الداخلي أو في علاقتها مع الخارج، وذلك كله خلال سنة مالية واحدة أو عدد من السنوات .

2 التحليل الجزئي :

هو تحليل متعلق بجزء من النشاطات المالية للمؤسسة حسب غرض الجهة القائمة عليه وبالتالي يخدم أغراض أكثر تركيزا من تلك الشاملة .²

المطلب الثالث: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي الى تحليل البيانات المالية ويرتكز هذا النوع من التحليل على دراسة المعلومات المالية للمؤسسة من خلال تقدير وتحليل المركز المالي للمنشأة .

¹ياصور رضوان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، 2017، ص14

²ياصور رضوان مرجع سابق، ص15

وتتمثل أهداف التحليل المالي في الآتي:

- دراسة البيانات التي تحتويها القوائم المالية بعد إعادة تبويبها بما يتناسب مع الغرض من التحليل، واستخدام مجموعة من المؤشرات والأساليب بهدف إبراز العلاقات التي تربط بين العناصر والبنود المختلفة للقوائم المالية وإظهار التغيرات التي طرأت على هذه العناصر.

- التحليل المالي ضرورة لإظهار العلاقات والاتجاهات التي يمكن أن تكتشف عنها القوائم المالية، كما يساعد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية وتأكيد أو تعني التوقعات السابقة.¹

- يحتاج التحليل المالي الدقيق للقوائم المالية الى ضرورة النظر الى ما بين أرقام وسطور القوائم المالية فيجب أن يتمثل في :

- تقييم النوعية وجودة محتويات القوائم المالية.
- فهم السياسات المحاسبية المستخدمة في اعداد القوائم المالية.
- استخدام كافة الأساليب التحليلية الممكنة لتحليل وتفسير النتائج الفعلية في ضوء علاقات البيانات التاريخية

كما يمكن حصر أهم الأهداف فيما يلي:

- معرفة المركز المالي للمنشأة.
- الحكم على مدى كفاءة إدارة المشروع.
- تحديد المركز الائتماني للمنشأة.
- تخطيط السياسات المالية للمنشأة
- اختيار مدى كفاءة العمليات المختلفة .

كما يهدف التحليل المالي بشكل عام الى تقييم أداء المشروع من زوايا متعددة وبكيفية تقدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المشروع وذلك بقصد تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمشروع.

أيضا يمكن حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية :

- تقييم ربحية المشروع
- تقييم المركز المالي للمشروع

¹ محمود الفاتح بشير المغربي ، التحليل المالي ، دار الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، البحرين - المنامة ، الطبعة الأولى 2022، ص10

- تقييم مدى كفاءة سياسات التمويل
- تقييم المركز الائتماني للمشروع
- تقييم المركز التنافسي للمشروع
- تقييم قدرة المشروع على الاستمرارية
- استنباط بعض المؤشرات التي توفر للإدارة أدوات التخطيط والرقابة ولتقييم الأداء.¹

وبشكل عام يهدف التحليل المالي الى تحقيق الغايات التالية:

بينما أن التحليل المالي يتضمن دراسة تفصيلية للبيانات الواردة في الكشوفات المالية ودراسة نتائج الأداء المالي لتفسيره وتحديد مواطن الضعف والقوة في السياسات المالية المتبعة بالمنشأة ، وهذا يمكن المنشأة من التخطيط للمستقبل في ضوء إنجازات الماضي ،وبناء عليه فإن الاستخدامات الأساسية للتحليل المالي تتمثل في الأهداف التالية :

- ✓ معرفة المركز الائتماني للمنشأة وكذلك تحديد مركزها المالي.
- ✓ تقييم صلاحية السياسات التشغيلية والمالية التي تتبعها المنشأة من خلال تقييم كفاءة الأنشطة التسويقية والإنتاجية والمالية لها.
- ✓ تحديد القيمة الاستثمارية للمنشأة والتخطيط لسياستها المالية للحكم على مركز المنشأة الفعلي في السوق.²

المطلب الرابع : أهمية التحليل المالي

يعد التحليل المالي أحد فروع المعرفة الذي يعني بالدراسة الدقيقة التفصيلية التحليلية الإستقرائية الإنتقادية للقوائم المالية، إذ أنه المعني بتفسير عناصر القوائم المالية وعرضها بشكل يسهل فهمها لخدمة مستخدميها ، وتلعب قدرة وخبرة المحلل المالي أهمية كبيرة في إعداد تقارير التحليل المالي ذات الجودة المرتفعة ، ويعتمد التحليل المالي بصورة أساسية على القوائم المالية التي هي مخرجات المحاسبة والتي تعد في الوقت نفسه إحدى أهم مدخلات التحليل المالي، ولذلك يتطلب من المحلل المالي التأكد من صحة القواعد المحاسبية المعتمدة عند إعداد القوائم المالية وهي القاعدة الأساس في دقة نتائج التحليل، ونظرا للتطورات الحاصلة في البيئة المحيطة والتوسع في إستخدام تكنولوجيا المعلومات فإن البيانات والمعلومات أصبحت متيسرة إذ أنها تتيح الكم المطلوب من البيانات والمعلومات في الوقت المناسب والتنوعية الملائمة

¹ محمود الفاتح بشير المغربي ، نفس المرجع ص11

² محمد المبروك أبوزيد ؛ التحليل المالي شركات وأسواق مالية ؛ جامعة الفتح طرابلس؛ دار المريح للنشر ص16

ولذلك تم إدخال العناصر الأخرى المتعلقة بالبيئة الداخلية والخارجية للمشروع والتي تعزز عملية التحليل المالي ضمن نشاط التحليل وبشكل موسع.¹

وتأتي أهمية التحليل المالي من كونه عبارة عن دراسات تحليلية مالية إقتصادية إستقرائية مفصلة للعناصر المكونة للقوائم المالية والمعلومات الأخرى التي ترتبط وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على المشروع. وتزداد أهمية التحليل المالي في كونه يساهم في خدمة أطراف عديدة ويساعد بصورة دقيقة على ترشيد القرارات سواء تلك القرارات المتعلقة بتقييم الأداء أو تصحيح الأخطاء أو إختيار فرص الإستثمار المثلى من بين البدائل المتاحة أو في تكوين المحافظ الإستثمارية، ونتيجة لأهمية التحليل المالي تقع على المحلل المالي مسؤوليات عديدة مما يتطلب الإهتمام في تكوين المحلل المالي تكويناً أكاديمياً ، وخاصة في تخصص المحاسبة والعلوم المالية والتخطيط الإقتصادي والعلوم الإقتصادية والإحصاء، وأن يكون قادراً على التحليل والدراسة الدقيقة والإستقراء والإستنباط وتحليل العلاقات بين عناصر الميزانية وربط العلاقات السببية بنتائجها، كما عليه أن يهتم بمعرفة طرق الإفصاح ونواحي القصور والتغيرات على القوائم المالية ، وأن تتولد لديه الخبرة الكافية في تفسير البيئة الخارجية للمشروع والقطاع الذي ينتمي إليه، وأن يكون لديه الوعي الكامل بالتطورات في حقل الإختصاصوالإقتصاد والتطورات المهنية المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة والقوانين والأنظمة ذات العلاقة والمعايير الدولية والتطورات الحاصلة عليها.²

تكمُن أهمية التحليل المالي في تحليل القوائم المالية ، ومعرفة العلاقة بين مضامينها ومدلولات الأرقام الواردة فيها والعلاقات بينها، حيث يوفر التحليل المالي معلومات تعاد في تقدير قيمة المنشأة وتقييم مركزها المالي ومدى فعالية أنشطتها المختلفة وكفاءتها ، ويساعد التحليل المالي في تقييم أداء الإدارات المختلفة في المنشأة ويحدد مدى كفاءتها في الحصول على عائد ملائم من الأموال المتاحة لديها ،وتكمن أهميته الكبرى في كونه يساهم في ترشيد القرارات الإقتصادية الواردة من خلال القوائم المالية .³

وبالتالي يساعد التحليل المالي في الإجابة على كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية ويمكن القول أن أهمية التحليل المالي تندرج في النقاط التالية :⁴

¹دريد كامل آل شبيب ، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الطبعة الأولى 2007 والطبعة الثانية 2009، ص55.

²نفس المرجع ص56.

³محمود عبد الخليل الخليلية؛ التحليل باستخدام البيانات المحاسبية؛ مؤسسة ألينا للخدمات المطبعية وتجارة الورق؛ 2002؛ ص10

⁴زياد رمضان؛ أساسيات التحليل المالي دار وائل للنشر؛ الطبعة الرابعة؛ 1998؛ ص11

- تناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي للوحدات المحاسبية المختلفة ، سواء في منشآت التجارية أو صناعية أو خدمية أو غيرها ، وبالتالي يمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة .
- يعتبر احد مهام المدير في المنشآت المختلفة ويساعد في أداء مهامه بشكل فعال.
- تستخدمه الجهات المستفيدة في البنوك التجارية عند منحها التسهيلات المصرفية ، حيث توضح مدى قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المترتبة على التسهيلات .
- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية ، وتشغيلها من ناحية أخرى ¹.
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو .
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة .
- مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف الموجودة
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة
- إعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة
- الدراسة التفصيلية للبيانات المالية ومحاولة تفسير أسباب ظهورها ومحاولة كشف نقاط القوة و الضعف
- تقييم المؤسسة بشكل عام عن طريق :
- ✓ تقييم نتيجة النشاط من حيث الربح والخسارة خلال فترة او عدة فترات مالية معينة .
- ✓ تقييم المركز المالي للمؤسسة في تاريخ معين .
- ✓ مقارنة البيانات والمعلومات الفعلية مع البيانات المخطط لها وتحديد الانحرافات وبالتالي تحليلها ومعرفة أسبابها باستخدام بعض الأساليب الرياضية والاحصائية .
- ✓ يوفر مؤشرات كمية ونوعية تساعد المخطط المالي والمخطط الاقتصادي في رسم الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى المؤسسة وعلى المستوى القومي وبالتالي اعداد الموازنات التخطيطية والخطط السنوية اللازمة .

¹ فهمي مصطفى الشيخ؛ التحليل المالي؛ رام الله فلسطين؛ 2008؛ص03

المبحث الثاني : أساليب التحليل المالي

سبق القول أن التحليل المالي للبيانات المحاسبية المنشورة في الميزانية العمومية وقائمة الدخل ، سوف تمد الإدارة بمعلومات وبيانات مهمة حول طبيعة المركز المالي والنقدي للمنشأة ومركز عملياتها، واكتشاف وتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف في شكل الأداء ،ولهذا تعتبر هذه المعلومات والبيانات الأساس في اتخاذ القرارات المالية، وفي رسم السياسات التشغيلية المختلفة.

وقد تم التأكيد أيضا من أن تحليل هذه البيانات سوف يختلف باختلاف الجهات التي يوجه إليها وباختلاف الغرض منه ، وفي ضوء هذه الصورة لا بد وأن تختلف صور التحليل المالي للحسابات الختامية داخل منشأة الأعمال مما يتناسب ، والغرض الذي يسعى الى بيانه المحلل المالي ، وحسب الاتجاه الذي حدده وطبيعة ومجال المقارنة .

وتتوفر أمام المحلل المالي داخل المنشأة أنواع مختلفة من أساليب التحليل المالي ، مستندا على منهج المقارنة وأيا كانت صورته ، ومن هذه الأساليب هي:

أسلوب التحليل المالي الرأسي .

أسلوب التحليل المالي الأفقي .

أسلوب التحليل المالي باستخدام النسب المالية .¹

أسلوب التحليل الإحصائي

المطلب الأول : أسلوب التحليل العمودي .

ويسمى أيضا بالتحليل الرأسي vertical Financial analysais ويقصد بهذا النوع من التحليل تقييم أداء منشأة الاعمال من خلال إيجاد العلاقة بين فقرات أو بنود جانب واحد فقط من الميزانية العمومية أو قائمة الدخل ، أي إيجاد الأهمية النسبية لكل مكون او بند في مجموعة رئيسية من مكونات الميزانية العمومية أو قائمة الدخل ، وعادة ما تتم المقارنة بين أرقام حدثت في نفسا الفترة المالية استبعادا لآثر التغيرات المفاجئة .

وعادة ما يتصف هذا النوع من التحليل بالسكون statice وعليه فإنه يساعد في تقييم أداة المنشأة في تلك الفترة واكتشاف نواحي الضعف وجوانب القوة ولكنه يضل بحاجة الى أن يدعم بتحليلات أخرى.

¹ حمزة محمود الزبيدي التحليل المالي/تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، ص 5

وفيما يتعلق بالميزانية العمومية، فإن التحليل الرأسي لها يسمى ب (الميزانية العمومية المئوية percent size balance sheet) أو الميزانية ذات الحجم الاقتصادي (Common age balance sheet) بسبب تقليص حجمها من أرقام مطلقة إلى أجزاء المئة الواحدة.

أما بالنسبة للتحليل الرأسي لقائمة الدخل، فإنه يسمى بكشف الدخل النسبي أو كشف الدخل ذي الحجم الاقتصادي بسبب تقليص حجم قائمة الدخل من أرقام مطلقة إلى أجزاء المئة الواحدة .

ويساعد التحليل المالي الراسي الى تقديم جملة مزايا للمحلل المالي ولإدارة المنشأة منها:

✓ التركيز على المدة المالية موضع البحث.

✓ دراسة التبدل في الأهمية النسبية لكل فترة الى المجموع المنسوب اليه.

✓ في حالة التحليل الرأسي لعدة سنوات ، يمكن ملاحظة تبدل الأهمية النسبية تلك عبر الزمن ودراسة مسببات و آثار هذا التبدل، مع بيان فيما اذا كانت التغيرات كبيرة أو صغيرة .

✓ كما يمكن مقارنة نتائج التحليل الرأسي لمنشأة ما، مع منشآت مقانة في الاختصاص أو لمعدل أداء القطاع الذي تعمل فيه المنشأة .

وعلى وفق هذا المقصود يمكن القول أن التحليل الرأسي هو منهج أو أسلوب في التحليل المالي ، يساعد المحلل المالي في تقييم الأداء الإداري .

ويكون من المفيد أن نعرض المقطع التالي من ميزانية عمومية مقارنة لمنشأة ما، وكذلك قائمة الدخل لها، وذلك لسنتين الماليتين 1998 و 1999 لغرض تحديد كيفية التحليل الرأسي ، ولنبدأ بتحديد جانب الموجودات (الأصول).

المطلب الثاني: أسلوب التحليل الأفقي .

وهو التحليل الذي يهتم بعملية تقييم الأداء خلال فترتين زمنيتين وذلك بإيجاد العلاقة الأفقية Horizontal relation بين بنود أو فقرات قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) أو قائمة الدخل ، وذلك بهدف دراسة الاتجاهات والتغيرات الحاصلة في كل فترة زيادة أو نقصان ، وبمعنى آخر فإن التحليل الأفقي يتابع التغيرات في البنود زيادة أو نقصا بمرور الزمن ولهذا فإن شكل التحليل هو تحليل ديناميكي dynamic لأنه يبين التغيرات التي حدثت فعلا، مثل مقارنة التغيير في صافي الربح ، أو في قيم الموجودات المتداولة على مدار سنتين مثلا. ولهذا يسمى هذا النوع من التحليل بتحليل الاتجاهات (trend analysis)، فمبلغ أي فقرة أو بند من الحسابات الختامية في سنة الأساس يساوي 100% .

وعلى أساسه تقاس تقلبات تلك الفقرة في الفترات التالية ، كما يمكن القيام بهذا النوع من التحليل في حالة النسب المالية ، حيث يمكن مقارنة نسبة ما

بمثيلتها المعدة عن فترة زمنية سابقة أو فترات سابقة ، مما يتيح تتبع حركة هذه النسبة عبر الزمن ويساعد في اتخاذ القرارات المناسبة ، وهو بهذه الصورة من المقارنة يمكن أن يكون أسلوب أعمق في تقييم الأداء الإداري أكثر من عملية الاقتصار على النسب الخاصة بفترة زمنية واحدة ، والذي يجهزه التحليل الرأسي .

وبشكل عام ، فإن التحليل الأفقي يساعد في :

- 1: اكتشاف سلوك النسبة أو بنود الحسابات الختامية موضوع الدراسة وعبر الزمن .
- 2: تقييم إنجازات ونشاط المنشأة في ضوء هذا السلوك ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تتبع أسباب التغير الى جذورها.

ورغم المزايا العديدة التي يقدمها التحليل الأفقي ، إلا أنه يؤخذ عليه ما يلي :

- ✓ احتمال بروز تغيرات اقل الفترات أهمية نظرا لسرعة تبدلها، عادة قياسا بالفترات الكبيرة المهمة .
- ✓ اعتمادها على فترة الأساس التي ربما لا تمثل مدة اعتيادية من حياة المنشأة كمقياس للتبدلات اللاحقة.

المطلب الثالث: أسلوب التحليل المالي بالنسب المالية

يعتبر التحليل المالي باستخدام أسلوب النسب المالية Financial ratios من الأنواع الرئيسية والمهمة في تحليل الحسابات الختامية.

ويقصد بالنسبة المالية، إيجاد علاقة حسابية بين بسط ومقام يمثل كل منها فقرة أو مجموعة من الحسابات الختامية (الميزانية العمومية وقائمة الدخل)، فالأرقام المطلقة التي ترد في الحسابات الختامية قد لا تعني شيئا ولا تفصح بوضوح عن الوضع المالي وشكل الأداء في منشأة الأعمال ، مما يستدعي ربطها بعضها مع البعض الآخر بشكل نسبي ، للحصول على نتائج ذات مضمون محدد يفيد في عملية تقييم الأداء وقد يفسر حالة من حالات القرار المتخذ في المنشأة .

ومن الضروري التأكيد على أن هذه النسب هي ليست الغاية في التحليل المالي ، وإنما هي في الواقع هي مؤشرات وتصورات تعطي الوضوح والأجوبة لكثير من التساؤلات المتعلقة بتقييم الأداء بشكل عام والأداء الاستراتيجي منه بشكل خاص ، وكذلك تقييم الوضع المالي والنقدي للمنشأة ، والأهم في ذلك هو اكتساب النسب المالية أهمية متزايدة بعد أن أصبحت من المؤشرات المهمة التي تلجأ إليها الإدارة ويركن إليها المحلل المالي لغرض التنبؤ بحالات الفشل failure التي قد تتعرض لها منشآت الأعمال والتي يقودها

الى التصفية . ورغم سهولة حساب النسب المالية ومن أنها لا تتطلب من المحلل المالي الا قدرا محدودا من الخبرة والمهارة والمعرفة في فقرات الحسابات الختامية الا أن تفسير نتائجها يتصف بالصعوبة مما يقتضي من المحلل المالي الادراك الجوهرى لطبيعة العلاقة بين مكونات هذه النسبة من جهة ، والاقتصاد والسوق والقطاع الذي تنتمي اليه المنشأة المعنية والتغيرات التي تحصل فيها من جهة ثانية .

ومن المفروض أن يقوم المحلل المالي من حساب المجموعات من هذه النسب تتلاءم وطبيعة الغرض المراد و التقييم المطلوب من الإدارة والمشاكل الرئيسية التي تواجه الإدارة ، وكثيرا ما تؤدي دراسة عدد من النسب مرتبطة بمشكلة معينة أو مخصصة لتقييم محدد ، إلى اكتشاف نسب مالية جديدة تفيد عملية التحليل المالي.

والنسب المالية كثيرة العدد وقد يؤدي تحليل حالة ما الى اكتشاف نسب مالية جديدة، حيث يسهل الحصول عليها ، والمشاع في كتب التحليل المالي هو وجود مجموعات من النسب المالية تجمع أما حسب المجال الذي تشتق منه أو تحدد حسب الغرض الذي تحسب من أجله .

وعادة ما تقسم النسب المالية وفقا للمجال الذي تشتق منه الى فئتين هما :

1 نسب اتجاهية: trend ratios

وتحصل عندما تمثل النسب المالية حركة أو اتجاه تغير قيمة بند معين من بنود الحسابات الختامية على مدار فترة زمنية .

2 نسب هيكلية : structure ratios

وهي النسب المالية التي تمثل العلاقة بين قيمة بندين (أو فقرتين) أو أكثر من بنود القوائم المالية في لحظة زمنية معينة وعلى مدار نفس الفترة المحاسبية مثل نسبة التداول ونسبة الرافعة المالية وغيرها ، أي ان العلاقة هنا تقوم بين قيمة فقرتين أو أكثر أحدهما بسيط والأخر مقام ،ولكن على مدار الفترة المحاسبية ذاتها .

والأكثر شيوعا في التحليل المالي هو تجميع النسب المالية وفقا للغرض الذي تحسب من اجله هذه النسب ونوع الأداء التشغيلي لمنشأة الأعمال والمعروف لدارسي الإدارة أن الأداء التشغيلي هو انعكاس لمجموعة من الأنشطة التشغيلية الفرعية مثل السيولة والمديونية والنشاط وأيضا الربحية والتي تؤثر جميعا في الهدف العام لمنشأة الأعمال .

وتعرض مراجع الفكر المالي المجموعات الرئيسية للنسب المالية وفوق الآتي :

مجموعة نسب السيولة liquidity ratios¹:

وهي تلك النسب التي تقيس أو تهدف الى تحليل وتقييم رأس المال العامل والتعرف على درجة سيولة المشروع على المدى القصير، والأهمية النسبية لمكونات الأصول المتداولة ودرجة سيولتها التي تعبر عن إمكانية المشروع في تسديد الالتزامات المتداولة التي مدتها أقل من سنة، وهذا يعني أن الاهتمام سيكون بعناصر الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة، ولذلك فان هدف المحلل المالي من عملية التحليل هو معرفة حجم رأس المال العامل ومعدل الدوران والعائد على رأس المال العامل واستخداماته ومعدلات التغير فيه ، اذ يجب أن يقوم المشروع بتسديد الالتزام من الإيرادات بشكل تدفقات نقدية ناجمة عن أنشطة التشغيل، أي عند القيام بالبيع النقدي والحصول على التدفقات النقدية الجارية وعند تحصيل قيمة الذمم المدينة، وعليه فكلما كان المشروع يحتفظ بمقادير كافية من عناصر النقدية أو الأصول سريعة التحول الى نقد تزداد قدرته على تسديد التزاماته وبسهولة ، وعليه ان النقص في عناصر رأس المال العامل السائلة سيؤدي الى صعوبة تسديد الالتزامات في مواعيدها وعدم إمكانية شراء الكمية المثلى من المخزون أو تمويل التوسعات واستغلال الفرص المتاحة أو التوسع في منح الائتمان التجاري الى العملاء وتوزيع الأرباح. ومن أبرز نسب السيولة هي:

1. نسبة التداول.
2. نسبة التداول السريعة .
3. نسبة السيولة المطلقة .
4. الأهمية النسبية لمكونات الموجودات المتداولة من مجموع الموجودات المتداولة ز
5. تحليل صافي رأس المال العامل.
6. نسبة صافي رأس المال العامل الى المطلوبات المتداولة .

مجموعة نسب الإنتاجية : activity ratios

وتسمى أيضا بنسب النشاط، وهدفها ينحصر في قياس كفاءة وفعالية الإدارة في استخدام ما لديها من استثمارات في الموجودات في خلق وتوليد المبيعات .

وعادة ما تعكس نتائج هذه النسب عن حدود الاستثمار الاقتصادي لما يجب أن تستثمره إدارة المنشأة في موجوداتها المختلفة ، خصوصا اذا ما تم مقارنة ذلك الاستثمار مع نتائج المنشآت المماثلة التي تنتمي

¹ دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الطبعة الأولى والثانية -2007
2009، ص83

لنفس القطاع الذي تعمل فيه المنشأة ، فالاستثمار أكبر من الحدود الاقتصادية يعد استثمارا عاطلا لا يدر عائد (ربحا) .

مما يضعف من القوة الإيرادية للمنشأة في حين يشير الاستثمار المنخفض عن ضياع فرص تحقيق مبيعات إضافية .

وأبرز مجموعة نسب الإنتاجية هي:

- 1 نسبة المبيعات الى الموجودات
- 2 نسبة المبيعات الى الموجودات الثانية
- 3 نسبة المبيعات الى الموجودات المتداولة
- 4 معدل دوران المخزون السلعي
- 5 فترة البيع
- 6 معدل دوران الحسابات المدينة
- 7 فترة التحصيل
- 8 معدل دوران النقدية

مجموعة هيكل رأس المال financial structure ratios

هي مجموعة من النسب تدخل في تقييم الأداء الخاص بصياغة هيكل رأس المال في المنشأة، وتحديد المدى الذي ذهبت اليه إدارة المنشأة، وفي الاعتماد على مصادر التمويل المقترضة، والجدوى الاقتصادية الناتجة من ذلك الاعتماد، واهم نسب هذه المجموعة هي:

1. نسبة الرافعة المالية .
 2. نسبة القروض الى حق الملكية .
 3. معدل تغطية الفوائد.
 4. نسبة الموجودات الى حق الملكية.
 5. نسبة الموجودات الثابتة الى حق الملكية.
 6. نسبة الموجودات المتداولة الى حق الملكية.
- مجموعة نسب الربحية profitability ratios

تعكس نتائج هذه المجموعة من النسب كفاءة وفاعلية أداء المنشأة في توليد الأرباح وتعظيم الربحية المتوقعة من النشاط التشغيلي للمنشأة، ولهذا فإن نسب الربحية تعد مؤشرا دقيقا على تحقيق الهدف الذي يبرر استمرار المنشأة في الحياة الاقتصادية،

ومن أبرز نسب هذه المجموعة هي :

1. نسبة مجمل الربح
2. نسبة هامش الربح
3. نسبة العائد على حق الملكية
4. تحليل دويون
5. معدل العائد على الموجودات (الاستثمار)

مجموعة نسب السوق market ratios:

أو ما تسمى بنسب التقييم أو إعادة الاستثمار وهي مجموعة من النسب المتخصصة ذات الأهمية الأكثر في تقييم أداء الإدارة الاستراتيجي والمرتبطة بتحقيق هدفها المركزي المرتبط بتعظيم القيمة السوقية للسهم العادي فيها ، ومن هذه النسب هي :

1. نسبة الربح لكل سهم عادي
2. السعر السوقي للسهم (قيمة السهم)
3. نسبة السعر السوقي للسهم الى الربح الى كل سهم
4. نسبة القيمة السوقية للسهم الى قيمته الدفترية
5. عائد التوزيعات للسهم

ولابد من الإشارة الى أن مجموعات النسب أعلاه ، تحتوي على الح الدنيا في النسب المالية المتفق على دورها وأهميتها وفعاليتها في عملية تقييم الأداء وفي تحديد جوانب القوة ونقاط الضعف وأيضا في تقدير نجاح منشأة الأعمال وإمكانية التنبؤ باحتمالات فشلها وبالتالي تصنيفاتها.

المطلب الرابع : أسلوب التحليل الإحصائي

التحليل الإحصائي للقوائم المالية:

تحقيقا لموضوعية التحليل المالي للقوائم المالية والرغبة في تحديد العوامل المؤثرة في كفاءة الأداء بالمنشأة يتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية لتحليل القوائم المالية مثل الوسط الحسابي للقيم ،

الوسيط، الانحراف المعياري، التوزيع الاحتمالي وأيضا معامل الارتباط، وأخيرا تحليل التمايز ونستعرض فيما يلي بعض الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها في تحليل القوائم المالية.

تحليل الارتباط بين عناصر القوائم المالية :

يعتبر تحليل الارتباط أداة تحليلية إحصائية، لقياس مدى الارتباط واتجاهاته بين متغيرين أو أكثر لتحديد ما اذا كانت صفات احد المتغيرين مرتبطة بصفات المتغير الاخر ، ودرجة هذا الارتباط.

وينشأ الارتباط لأحد الأسباب الآتية :

1 وجود علاقة مباشرة بين المتغيرات.

2 وجود علاقة غير مباشرة بين المتغيرات نتيجة لوجود عامل مشترك بينهما.

3 عوامل الصدفة.

طريقة حساب معامل الارتباط :

يتم حساب معامل الارتباط رياضيا باستخدام المعادلات الإحصائية، ويمكن حسابه باستخدام الحاسب

الآلي باستخدام برنامج excel من خلال دالة carrel الإحصائية

هذا ويستخدم هذا التحليل في دراسة درجة الارتباط بين أحد بنود القوائم المالية كمتغير تابع صافي الربح

مثلا وبنود اخرى أو بنود أخرى من بنود نفس القائمة كمتغير مستقل.¹

كما جاء في طريقة التحليل الإحصائي أنها تستند على أسلوب الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية

(المقارنات الأفقية) لبيان العلاقة بين المؤشرات التي يعبر عنها بالمعدل قياسا لمعدلات نفس المؤشرات

لفترات زمنية سابقة، أو علاقته بالمؤشر القياسي الذي يعتبر أساسا لباقي المؤشرات.

وترتبط عملية اختيار المؤشر الأساسي باختيار سنة الأساس.

ورقم القياس يقيس التغير في ظاهرة اقتصادية معينة مثل حجم الإنتاج لنوع معين من السلع أو لمجموعة

من السلع المتماثلة ،أو التغير في أجور العمال في الصناعات المختلفة او التي تتغير من مكان إلى آخر

، ومن وقت لآخر ، أو يمكن مقارنة إنتاج البترول خلال سنة معينة بمنطقة أخرى .

ومما تقدم يمكن أن نعرف الرقم القياسي بأنه رقم أو مقياس إحصائي تم تصميمه بقصد إظهار التغيرات

في متغير معين خلال فترة زمنية معينة.²

¹ عبد العزيز السيد مصطفى الأساليب الحديثة للتحليل المالي، كلية التجارة، جامعة القاهرة ص 35.

² وليد ناجي الحبالى، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، صفحة 164.

المبحث الثالث : استخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك في التحليل المالي .

القوائم المالية العمودية ذات الحجم المشترك vertical common- size financial statements تعطي القائمة المالية العمودية ذات الحجم المشترك البسيطة النتائج لسنة واحدة ، وتعتبر عن كل مكون كنسبة مئوية من الإجمالي.

وهذا يعني أنه لن يتم ذكر الأصول الثابتة ك مبلغ بالدولار، بل سيتم ذكرها كنسبة مئوية من إجمالي الأصول . وقد يركز التحليل على مخزون الشركة ، وحساب النسب المئوية للمواد الخام ، والعمل في العملية، والسلع تامة الصنع في المخزون الكلي ، أو قد يركز التحليل على تكوين الاستثمارات قصيرة الأجل وطويلة الاجل للشركة.¹

المطلب الأول: تحليل بيانات الدخل ذات الحجم المشترك .

في هذا المطلب سنقوم بالتعريف الشامل لقائمة الدخل وكذا معرفة كيف يتم تحليل بياناتها عموديا ولهذا سنقوم أولاً بالتعريف بقائمة الدخل والتعريف بجميع عناصرها:

يتم إنشاء قائمة الدخل باستخدام طريقة المحاسبة الاستحقاقية وتطبق هذه الطريقة على المعاملات التاريخية. وتعطي قائمة الدخل نتائج العمليات لفترة من الزمن وتشبه فيلم يسجل أحداث الأعمال التجارية لتلك الفترة من الزمن على عكس الميزانية العمومية التي توفر معلومات عن لحظة معينة من الزمن.² الحسابات التي يتم استخدامها لتسجيل الإيرادات والمصروفات والأرباح والخسائر هي حسابات مؤقتة، وهذا يعني أنه يتم إغلاقها لتصبح حساب دائم (السنة المالية)، ومن ثم في بداية كل فترة ، يصبح الرصيد في حسابات قائمة الدخل.

هناك أنواع معينة من الأحداث يتم تصنيفها وتقديم تقارير عنها بشكل منفصل في قائمة الدخل ، ويتضمن شكل قائمة الدخل متعددة الخطوات المعيارية الأقسام التالية:

المبيعات

- تكلفة المبيعات

= إجمالي الربح

- مصاريف وخسائر أخرى

¹ إعداد شيراز محمد خضر ، أصول التحليل المالي، دار الاكاديمية الطبعة الأولى 2022، ص 43.

² اعداد شيراز محمد خضر ،مرجع سابق ص 17.

+ إيرادات وأرباح أخرى

= الدخل قبل خصم الضرائب من العمليات المستمرة

_مخصص لضرائب الدخل من العمليات المستمرة

=الدخل من العمليات المستمرة

+ / - العمليات المتوقعة (صافي الضرائب المطبقة)

+ / - الاحداث الاستثنائية (صافي الضرائب المطبقة)

= صافي الدخل .

ويمكن أيضا استخدام قائمة الدخل ذات الخطوة الواحدة، وفيها لا يوجد سوى إثنين من التجمعات: الإيرادات والنفقات. يتم طرح إجمالي النفقات من إجمالي الإيرادات لتحديد صافي الدخل ذات الخطوة الواحدة أبسط ويزيل مشاكل التصنيف المحتملة.

الإيرادات revenues:

هي تدفقات الأصول أو تقليل الخصوم نتيجة لإيصال السلع أو تقديم الخدمات والتي تعد العمليات الرئيسية أو المركزية للمنشأة. ويتم إقرار الإيرادات عادة عندما تكتمل عملية الإيرادات (تقديم السلع أو الخدمات الى العملاء) ويحدث الاستبدال ولا يحتاج الاستبدال الى وجود أموال نقدية، ولكنه قد يشمل وعد بالدفع في المستقبل (مستحق) . بالإضافة الى ذلك يمكن أيضا إقرار الايراد في ظل الأساليب التالية في الظروف المناسبة:

النسبة المئوية للاكتمال (للعقود طويلة الأجل)

أساس الإنتاج (للمنتجات الزراعية والمعادن الثمينة)¹.

أساس القسط (يستخدم عندما لا نكون متأكدين من إمكانية تحصيل الحساب .

أساس استرداد التكلفة (يستخدم عندما نكون غير قادرين على قياس مدى التأكد من إمكانية التحصيل).

النفقات expenses:

هي التدفقات الخارجة من الأصول أو تحمل الخصوم نتيجة لإيصال السلع أو تقديم الخدمات وهي العمليات الرئيسية أو المركزية للمنشأة .ويتم إقرار النفقات استنادا الى إحدى الطرق الثلاث التالية:

السبب و الأثر : يتم إقرار تكلفة البضائع المباعة عند بيع السلعة.

التوزيع المنهجي والعقلاني: مثل الاستهلاك

¹ اعداد شيراز محمد خضر ، مرجع سابق ص ص 18-19-20

الاعتراف الفوري: إذا لن يقدم المصروف فائدة في المستقبل.

المكاسب gains: هي زيادة في حقوق الملكية نتيجة المعاملات التي ليست جزءا من العمليات .

¹الرئيسية و المركزية للشركة والتي لا تنجم عن إيرادات أو استثمارات أصحاب الهيئة.

الخسائر losses :

هي نقص في حقوق الملكية نتيجة المعاملات التي ليست جزءا من العمليات الرئيسية أو المركزية للشركة

والتي لا تنجم عن النفقات أو التوزيعات التي يقوم بها أصحاب الهيئة.

يمكن تصنيف المكاسب والخسائر على أنها تشغيلية أو غير تشغيلية، اعتمادا على الأحداث التي ترتبط

بها .

القيود المفروضة على قائمة الدخل:

تنتج معظم القيود المفروضة على قائمة الدخل عن الطبيعة الدورية . وفي تاريخ أي قائمة مالية معين،

ستعمل عمليات البيع والشراء ، ستكون بعض المعاملات غير مكتملة .لذا يجب أن ينطوي صافي الدخل

للفترة على تقديرات، وتؤثر هذه التقديرات على أداء الشركة لهذه الفترة. ²

تشمل القيود التي تقلل من فائدة قائمة الدخل للتنبؤ بحجم وتوقيت التدفقات النقدية ما يلي:

(1) صافي الدخل هو تقدير يعكس عددا من الافتراضات

(2) تتأثر أرقام الدخل بالأساليب المحاسبية المستخدمة. مثل، الاختلافات في طرق الاستهلاك المستخدمة.

ونتيجة لهذه الاختلافات تنعدم المقارنة بين الشركات .

(3) ينطوي قياس الدخل على التقدير . فعلى بيل المثال ، يعتمد مبلغ مصروف الاستهلاك المسجل خلال

فترة ما على التقديرات المتعلقة بالأعمار المفيدة للأصول التي يتم استهلاكها.

(4) العناصر التي لا يمكن قياسها بصورة موثوق بها لا تذكر في قائمة الدخل. فعلى سبيل المثال ، لا

تتعرض الزيادات في القيمة نتيجة الاعتراف بالعلامة التجارية، وخدمة العملاء، وجودة المنتج في صافي

الدخل.

(5) تقتصر قائمة الدخل على ذكر الأحداث التي ينتج عنها إيرادات ومصروفات يتوجب ذكرها.

وعموما لا يتم إقرار الإيرادات والمكاسب حتى يمكن قياسها بشكل موثوق به وحتى تصبح قابلة للتحقيق ،

أي يمكن تحويلها إلى أموال نقدية معروفة (قابلة للتحقيق) تعني عموما أن الشركة قد أكملت جميع

التزاماتها المتعلقة ببيع المنتج، وأنه يتم التأكد من تحصيل المستحق دون أي شك.

¹مرجع سابق ص20.

وتأخر إقرار الإيرادات حتى تصبح قابلة للتحقيق هي وسيلة للتعامل مع الطبيعة الدورية لقائمة الدخل . ومع ذلك، بعض المكاسب يمكن تحقيقها ولكن لا تقيد في قائمة الدخل. مثل، مكاسب الأوراق المالية المتاحة للبيع، يمكن أن تباع فوراً بسعر السوق ، ولكن يتم استبعاد المكاسب المتراكم في قسم حقوق المساهمين في الميزانية العمومية).

الدخل الشامل:

هو التغير الكلي في حقوق المساهمين الذي ينتج من جميع المصادر الأخرى ماعدا التوزيعات على المالكين واستثمارات الملاك فهو أقرب قليلاً إلى كونه إجراء اقتصادي للدخل بدلاً من كونه صافي دخل¹ التحليل العمودي (الرأسي) لقائمة الدخل :

قد تذكر قائمة الدخل العمودية ذات الحجم المشترك تصنيفات المبيعات أو بند المصروفات بالنسبة المئوية من إجمالي المبيعات، أو قد تذكر المصاريف العمومية والإدارية ومصاريف البيع بالنسب المئوية من إجمالي مصروفات التشغيل. ويمكن أن تكون القائمة المالية ذات الحجم المشترك أي شيء يرغب المحلل في فهمه أو تحليله.²

المطلب الثاني : تحليل الميزانيات العمومية ذات الحجم المشترك.

يتم التحليل العمودي للميزانية بقسمة كل بند من بنود الأصول على مجموع الأصول وكل بند من بنود الخصوم على مجموع الخصوم ولذا نقوم بالتعريف الكامل لعناصر الميزانية وذكر طريقة التحليل العمودي لها.

قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية):

عبارة عن كشف يظهر حالة ومركز المنشأة المالي لحظة إعدادها، تبين الأصول التي تملكها المنشأة لمقابلة الخصوم المطلوبة منها ، وسميت ميزانية لأنه يجب أن يتساوى جانب الأصول مع جانب الخصوم.³

الأصل asset:

تعرف الأصول بأنها الأشياء ذات القيمة المملوكة للمؤسسة، ويجب أن تتوفر الخصائص الثلاثة التالية حتى يمكن اعتبار البند بأنه أصل:

¹إعداد شيراز محمد خضر ، مرجع سابق ص 21،23،24

² مرجع سابق ص 43

³هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2000يناير، ص186.

1: يجب أن يوفر الأصل منفعة إقتصادية مستقبلية محتملة وتمكن من توفير تدقات نقدية صافية في المستقبل.

2_ أن تكون المؤسسة قادرة على الحصول على المنافع من الأصل، وتمنع أو تقيد حصول المنشآت الأخرى على تلك المنافع.

3: أن يكون الحدث الذي وفر للمنشأة الحق في الحصول على منافع من الأصل قد حدث فعلاً.¹

الخصوم **liability** هي شيء:

نشأ عن الصفقة الماضية

مملوك حالياً من قبل الشركة

سيؤدي الى تدفق اقتصادي مستقبلي يخرج من الشركة .

وفي هذا التعريف نفس الثلاث فترات الزمنية كما هو الحال في الأصول _ الماضي والحاضر والمستقبل القيود المفروضة على الميزانية العمومية :

تقدم الميزانية العمومية تقارير عن الموقف المالي للشركة، ولكن لا تقدم تقارير عن قيمة الشركة. أسباب ذلك:

لا يتم تقديم تقارير عن العديد من الأصول في الميزانية العمومية، على الرغم من أن لها بالفعل قيمة وسينتج عنها تدفقات نقدية مستقبلية .ومن امثلة هذه الأصول: موظفو الشركة أو مواردها البشرية، وعملياتها واجراءاتها ، ومزاياها التنافسية .

يتم قياس قيم بعض الأصول بالتكلفة التاريخية، بدلاً من القيمة السوقية ، أو تكلفة الاستبدال، أو قيمتها بالنسبة للشركة . فعلى سبيل المثال يتم تقديم تقارير عن الممتلكات الآلات والمعدات في الميزانية العمومية بتكلفتهم التاريخية ناقص الاستهلاك المتراكم، على الرغم من أن قيمة الأصول المستخدمة قد تكون أكبر بكثير.

يتم استخدام الأحكام والتقدير في تحديد العديد من البنود الواردة في الميزانية العمومية . فعلى سبيل المثال يتم استخدام تقديرات كمية المستحقات التي ستقوم الشركة بجمعها لتقييم حسابات الذمم المدينة، وتستخدم الحياة الإنتاجية المتوقعة للأصول الثابتة لتحديد كمية الاستهلاك، وتقدر خصوم مطالبات الضمان المستقبلية من خلال تقدير عدد وتكلفة المطالبات المستقبلية

¹ مداحي عثمان ، القوائم المالية :محدداتها ومميزتها، 31/12/2012، ص217

يتم تقييم معظم المطلوبات بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية في تاريخ وجود الخصوم، بدلا من القيمة الحالية للتدفقات النقدية بسعر الفائدة الحالية في السوق.¹

وإذا زادت أسعار الفائدة في السوق، فإن الخصوم التي تحمل سعر الفائدة ثابت وأقل من السوق تزيد قيمتها بالنسبة للشركة. وإذا انخفضت أسعار السوق، فإن الخصوم المستحق دفعها بسعر ثابت وأعلى من معدل الفائدة في السوق تعاني من خسارة في القيمة. ولا يعترف بأي من هذه التغيرات في القيم.

يتزايد استخدام القيمة العادلة لقياس البنود المعروضة في الميزانية العمومية. وعلاوة على ذلك، العديد من العناصر مثل المشتقات التي لم يقدم تقارير عنها سابقا في الميزانية العمومية على الإطلاق، يتم تقديم تقارير عنها حاليا بالقيمة العادلة. وهذا الأمر ساعد على تحسين قدرة الميزانية العمومية لتقديم تقارير عن قيمة الشركة.

تصنيف الأصول والخصوم الى متداولة وغير المتداولة :

في الميزانية العمومية يتم تصنيف الأصول والخصوم الى متداولة وغير متداولة. التمييز بين المتداول وغير المتداول يستند الى الاطار الزمني المتوقع فيه تسوية الأصول أو الخصوم (للخصوم) أو تحويل الأصول أو الخصوم الى نقد (للأصول).

الأصول المتداولة: current asset

تضم الأصول المتداولة كل العناصر التي تخص التشغيل الجاري لدورة الإستغلال والتي يمكن إستعمالها في هذا الإتجاه خلال الدورة، تتكون هذه الأصول من ثلاث أقسام فرعية: قيمة الإستغلال، القيم المحققة والقيم الجاهزة.

أ- قيم الإستغلال:

يسجل هذا الصنف السلع الموجهة للبيع في إطار الغرض الاجتماعي للمؤسسة، نجد:

_ البضاعة (سلع غير محولة).

_ إذا كان نشاط المؤسسة يتعلق بتحويل المواد الأولية، يمكن تقسيم المخزونات إلى:

مواد ولوازم (مواد قابلة للتحويل)

منتجات قيد الإنتاج (محولة جزئيا)

منتجات تامة (منتجات في اخر مرحلة للإنتاج وموجهة لأغراض التسويق)

غلافات تجارية تالفة مستعملة في تسويق المنتجات التامة.

¹ شيراز محمد خضر، أصول التحليل المالي، دار الاكاديمية للطبعة الأولى 2022، ص 07 و08

في ميدان التحليل المالي، يمكن تجزئة المخزونات الى قسمين: مخزون الأمان الواجب الحفاظ عليه والذي لا يمكن للمؤسسة إستعماله إلا في حالة الضرورة القصوى، إذ يتم ربط هذا الجزء من المخزونات بالقيم الثابتة مؤقتا . المخزون المتداول الذي يمثل الفرق بين المخزون الإجمالي ومخزون الأمان، هذا الجزء من المخزونات يصنف ضمن الأصول المتداولة.

يمكن أن تحل المخزونات محل تكوين مؤونة في حالة تدهور قيمها. يحدد مبلغ هذه المؤونة من خلال الفرق بين التكلفة الحقيقية للشراء أو الإنتاج من جهة، وقيمة هذه المخزونات في نهاية الدورة من جهة أخرى. على عكس المؤونة المحتل تشكيلها، يمكن للمخزونات تسجيل فوائض قيمة هامة في حالة ارتفاع أسعارها في السوق.¹

الأصول غير المتداولة noncurrent assets

الأصول الغير المتداولة هي الأصول التي لن يتم تحويلها الى أموال نقدية خلال سنة واحدة، أو خلال دورة التشغيل اذا كانت دورة التشغيل أطول من سنة. وهناك عدد من الفئات المختلفة للأصول الغير متداولة . وتشارك القضايا المحاسبية المحيطة بالأصول غير المتداولة أكثر قليلا من المحيطة بالأصول المتداولة .

الاستثمارات والأموال طويلة الأجل long term investments and funds

تندرج الاستثمارات والأموال طويلة الأمد التي من المتوقع الاحتفاظ بها لأكثر من عام تحت الأصول غير المتداولة. ومن أمثلة هذه العناصر:

- الاستثمارات في الأوراق المالية المعدة بغرض السيطرة أو التأثير على الشركة المستثمر فيها.
- يمكن أن تشمل الأوراق المالية المتاحة للبيع والمحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق والغير متداولة: الأسهم والسندات وأوراق القبض طويلة الأجل. وإذا كانت الإدارة تعتزل الاحتفاظ بهم لأكثر من سنة، فإنهم يصنفوا على أنهم أوراق مالية طويلة الأجل.
- الأموال المقتصرة على الأغراض غير المتداولة) توقف الديون أو دفع التكاليف بناء الأصول الثابتة)
- القيمة الاستردادية لبوليصة التأمين على الحياة.) وهي في الأساس المبلغ الذي يحصل عليه صاحب البوليصة من شركة التأمين إذا قام بإلغاء التأمين الخاص به)

¹الجزائر 2013د. خميسي شبيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر، ص 58.

- الأصول الثابتة الغير مستخدمة في العمليات) مثل المرافق المعطلة أو الأراضي المحتفظ بها للاستخدام المستقبلي).

الممتلكات والآلات والمعدات (الأصول الثابتة **fixed assets**):

هذه الأصول ملموسة ويتم استخدامها في العمليات وتستخدم بعد نهاية الفترة الحالية. وعندما يتم شراء هذه المواد يتم تسجيلها بسعرها وقت الشراء، ومن ثم يتم صرف هذا المبلغ على مدى حياة الأصل من خلال الاستهلاك.

ومن أمثلة الممتلكات والآلات والمعدات (ppe): المباني، والآلات، والمعدات، والسيارات، والتحسينات، والأصول التي تم الحصول عليها من خلال عقد تأجير المعدات الرأسمالية.

الأصول الغير ملموسة **intangible**

هذه الأصول ليس لديها وجود مادي، ولكن تقدم الفائدة للشركة على مدى فترة من الزمن. وقد يتم شراء الأصول الغير ملموسة أو يتم تطويرها داخليا. ومع ذلك، لأن الأصل لا يأتي إلا نتيجة صفقة سابقة، لا يتم تسجيل الأصول غير الملموسة الناشئة داخليا في الميزانية العمومية. ومن أمثلة الأصول غير الملموسة: حقوق الطبع، وبراءات الاختراع، والسمعة الطيبة، والعملات التجارية والامتيازات.

الأصول غير المتداولة الأخرى

وهذه الفئة الأخرى التي توجد بها كل الأصول غير المتداولة التي لم يتم إدراجها في أي فئة أخرى ومن أمثلتها:¹

- ذمم مدينة طويلة الأجل.

- تكاليف قضايا السندات.

- المدفوعات المدفوعة سلفا على المدى الطويل.

- الأصول الضريبية المؤجلة.

الخصوم المتداولة **current liabilities**:

الخصوم المتداولة هي الخصوم التي سيتم تسويتها في غضون سنة واحدة، أو خلال دورة التشغيل إذا كانت المدة أطول من سنة. وهناك طريقة أخرى للنظر في تصنيف الخصوم المتداولة أو خلق خصوم متداولة أخرى يتعين تسويتها.

¹ نفس المرجع ص11 و12 و13.

ومن أمثلة الخصوم المتداولة:

- الحسابات المستحقة للموردين لشراء السلع والخدمات.
- الأوراق التجارية المستحقة والناشئة عن شراء السلع والخدمات.
- الأرباح المستحقة.
- الإيرادات الغير مكتسبة
- الديون المحصلة مثل المبالغ المستقطعة كضريبة من الموظفين وضرائب المبيعات.
- الالتزامات الواجب أداءها عند الطلب، حتى لو كانت مدة الالتزام أكبر من سنة.¹
- الأوراق قصيرة الأجل (30 يوم، 60 يوم، 90 يوم الخ)
- الجزء المتداول من الديون طويلة الأجل
- الالتزامات طويلة الأجل المستحقة في تاريخ الميزانية العمومية بسبب بعض انتهاكات الشركة.
- ولا تشمل الخصوم المتداولة الآتي:
- الديون الواجب دفعها من أموال الحسابات المصنفة على أنها غير متداولة
- أجزاء من الالتزامات قصيرة الأجل المراد إعادة تمويلها من قبل الالتزامات طويلة الأجل. ولإعادة تصنيف هذه الخصوم المتداولة الى غير المتداولة يجب على الشركة اثبات قدرتها على إعادة تمويل هذه الالتزامات.

الخصوم الغير متداولة **noncurrentliabilities**:

الخصوم الغير متداولة هي الخصوم التي لن يتم تسويتها في غضون سنة واحدة، أو خلال دورة التشغيل إذا كانت دورة التشغيل أطول من سنة.

ومن أمثلة الخصوم الغير متداولة:

- الأوراق أو السندات طويلة الأجل ومستحقة الدفع.
- الخصوم من عقد الاستئجار الرأس مالي
- التزامات المعاشات
- الالتزامات الضريبية المؤجلة
- التزامات اتفاقات الضمان
- مقدمات للالتزامات طويلة الأجل لتوفير السلع والخدمات

¹ نفس المرجع ص 14.

- الإيرادات المؤجلة على المدى البعيد

حقوق الملكية owners' equity

وهي ما تبقى من الأصول بعد طرح كافة الخصوم. وهي أصول الشركة المملوكة والمستحقة لأصحاب الشركة. فإذا كانت الشركة على وشك التصفية، فسيكون من الممكن نظرياً توزيع هذه الأصول على أصحابها.¹

لدى جميع المؤسسات التجارية حقوق الملكية، ولكن أنواع الحسابات في حقوق الملكية تختلف تبعاً لنوع الهيئة. وسنركز على الشركات. وتقسم حقوق الملكية للشركات إلى ثلاث فئات مختلفة:

1. رأس المال الذي يساهم به الملاك من بيع الأسهم
2. الأرباح المتبقية _ أرباح الشركة التي لم يتم توزيعها من خلال أرباح الأسهم
3. عناصر متراكمة أخرى للدخل الشامل _ عناصر محددة لم يتم ادراجها في قائمة الدخل ولكن تم ادراجها في حقوق الملكية.

التحليل الرأسى: vertical analysis

يعني دراسة عناصر الميزانية واحدة وذلك من خلال إظهار الوزن النسبي لكل عنصر من العناصر في الميزانية إلى مجموع الميزانية أو إلى مجموع المجموعة التي ينتمي إليها وبكلمة أخرى تحويل الأرقام المطلقة الواردة في الميزانية إلى نسب مئوية وهذا يعني أن مجموع الميزانية سيتحول إلى رقم مئوي مساوي لـ 100% في كلا الطرفين ، أما إذا نسبت العناصر إلى المجموعة التي تنتمي إليها عندئذ يصبح مجموع كل مجموعة مساوي للرقم 100% .وعملية نسب العنصر في الميزانية إلى مجموع الميزانية أو مجموع المجموعة التي ينتمي إليها يعود إلى غاية التحليل فيما إذا كانت موجهة لمعرفة الوزن النسبي لكل عنصر إلى المجموعة التي ينتمي إليها أم الإثنين معاً.²

يقصد بالتحليل الرأسى لنسب قوائم المركز المالي حساب النسبة المئوية لبنود قائمة المركز المالي إلى إجمالي الأصول، كما يمكن أن نحسب نسبة كل بند من بنود القائمة على إجمالي المجموعة التي ينتمي إليها البند، ويمكن أيضاً حساب نسبة كل بند إلى جملة المجموعة الفرعية التي ينتمي إليها .

أي أن التحليل الرأسى لبنود قوائم المركز المالي يعد اعتماداً على واحد أو أكثر مما يلي:

_ إجمالي الأصول .

_ إجمالي المجموعة التي ينتمي إليها البند.

¹ نفس المرجع ص16.

² منير شاكر محمد واخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار مطبعة الطليعة، الطبعة الأولى عمان، ص39.

_جملة المجموعة الفرعية التي ينتمي إليها البند.

على سبيل المثال، عند إجراء التحليل الرأسي لبنود قائمة المركز المالي لشركة معينة يمكن حساب النسبة لكل بند من بنود الأصول المتداولة (المخزون، المدينون ، النقدية) الى اجمالي الأصول ، كما يمكن حساب نسبة كل بند من بنود الأصول المتداولة الى مجموع الأصول المتداولة ، وأخيرا يمكن حساب نسبة كل بند من بنود المخزون (مخزون بضائع تامة، مخزون خامات،...) إلى جملة المخزون وعادة ما يطلق على النسب المئوية السابقة (الوزن النسبي لبنود قائمة المركز المالي) ، ويطلق على هيكل هذه النسب (التركيب أو التوزيع النسبي لبنود قائمة المركز المالي) ، ويطلق على القائمة التي تحتوي على هذه النسب قائمة الحجم النسبي لبنود قائمة المركز المالي.

يلاحظ في هذا المجال أن مجموع النسب المئوية لمكونات المجموعة التي أجرى عليها التحليل تعادل دائما 100% ، فإذا تم التحليل من زاوية نسبة كل بند من بنود الأصول فإنه لا بد أن يساوي مجموع نسب كل بنود الأصول المتداولة 100% ، وإذا تم التحليل الرأسي من زاوية نسبة كل بند من بنود المخزون فإنه لا بد أن يساوي مجموع نسب كل بنود المخزون 100%

التحليل الرأسي لنسب المركز المالي يتشابه إذا مع تحليل النسب العامة لبنود قوائم الدخل الى المبيعات من حيث أنه يتم في الحالتين التعبير عن كل بند من بنود القائمة الحالية المعينة كنسبة من أحد البنود الهامة في ذات القائمة، كصافي قيمة المبيعات (في قائمة الدخل) وإجمالي الأصول (في قائمة المركز المالي)، إلا أن طبيعة تبويب بنود قائمة المركز المالي (من حيث تقسيمها إلى مجموعات رئيسية و فرعية) تمكن من إجراء تحليلات أكثر على هذه البنود مقارنة بالتحليلات التي تتم على بنود قائمة الدخل.

المستهدف من التحليل الرأسي لنسب قوائم المركز المالي هو نفس ما يستهدف عادة من تحليل النسب العامة لبنود قوائم الدخل إلى المبيعات من زاوية إمكانية مقارنة قائمة المركز المالي المعدة لمنشأة معينة في سنة أخرى أو أكثر أو مقارنتها بقائمة أو قوائم المركز المالي _ عن نفس السنة _ المعدة للمنشأة (أو أكثر) تعمل في نفس النشاط ، وكل ذلك بشرط أن تكون هذه القوائم التي يتم مقارنة بينها مبوبة ومعدة طبقا لنفس الأسس والقواعد وذلك حتى يمكن قبول النتائج أو الدلالات التي تظهرها هذه المقارنات والتحليلات.¹

التحليل العمودي للميزانية :

¹ محمود عباس حمدي وأحمد سباعي قطب ، تحليل ونقد القوائم المالية أساس وتطوير ، الطبعة الأولى 2001، ص288.

يتم في هذا التحليل نسب مختلف بنود الميزانية إلى البند الرئيسي في الميزانية ألا هو مجموع الأصول (مجموع الخصوم) ،حيث تعطي الرقم (100%) ،وينسب إليه الخصوم الغير الجارية، الأموال الخاصة....¹

المطلب الثالث: تحليل قائمة التدفقات النقدية ذات الحجم المشترك .

في هذا المطلب سنقوم بشرح جميع عناصر قائمة التدفقات النقدية وطريقة تحليلها عموديا بحساب النسبة لكل بند من بنود القائمة .

قائمة التدفقات النقدية cash flow statement

قائمة التدفقات النقدية واستخداماتها الرئيسية:

تشكل قائمة التدفقات النقدية احدى القوائم الرئيسية التي ينتجها النظام المحاسبي. وهي عبارة عن كشف بالمقبوضات والمدفوعات الخاصة بمنشأة معينة خلال فترة مالية معينة . ويفترض أن تعطي هذه القائمة معلومات مختلفة في مضمونها ودلالاتها وعن المعلومات الواردة في القوائم المالية الأخرى { قائمة الدخل وقائمة المركز المالي} .حيث تساعد هذه المعلومات مستخدمي القوائم المالية في تقدير قدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية في المستقبل. وقدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية في المستقبل. وقدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية تهم العديد من مستخدمي القوائم المالية، فالمقرض على الأجل القصير أكثر من اهتمامه بالربحية لضمان تحصيل ديونه قصيرة الأجل . والمستثمر يهتم بقدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية لأهمية التدفقات النقدية في تحديد سعر السهم،² وكذلك الإدارة أيضا تهتم بتحديد التدفقات النقدية للتعرف على مدى الحاجة إلى التمويل الخارجي ، ولتخطيط وإدارة الموارد النقدية بكفاءة.

وتأتي أهمية قائمة التدفقات النقدية من أن قائمة الدخل تعطي ربح المنشأة خلال فترة مالية معينة، ولكن الربح الوارد في قائمة الدخل مبني على أساس الاستحقاق فهو يتجاهل التدفقات النقدية الخارجة والداخلية من و إلى المشروع ولذلك لا يعتبر صافي الدخل مؤشرا على قدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية في الأجل القصير. وبصدور المعيار المحاسبي رقم (95) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية

¹الزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي _ دراسة حالة _ ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري _قسنطينة_ ،السنة الجامعية 2011 / 2012، ص165.

²الأستاذ الدكتور محمود عبد الحليم الخلايلة، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، مطابع الدستور التجارية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، الطبعة الرابعة 2007 ، ص196.

في الولايات المتحدة (FASP) عام 1988 حلت قائمة التدفقات النقدية محل قائمة التغيرات في المركز المالي والتي تلخص التغيرات في بنود الميزانية خلال الفترة المالية وأسباب هذه التغيرات. ومن أهم الجوانب الجديدة في قائمة التدفقات النقدية التي تميزها عن قائمة التغير في المركز المالي وهو تصنيفها للمقبوضات والمدفوعات وفقاً للأنشطة الرئيسية للمشروع.

مكونات قائمة التدفقات النقدية:

وفقاً للمعيار المحاسبي رقم (95) تشمل قائمة التدفقات النقدية على ثلاثة أجزاء رئيسية:

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (cash flow from operating activities).

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (cash flow from investing activities).

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (cash flow from financing activities).

التدفقات النقدية من العمليات (الأنشطة التشغيلية):

الجزء الأول من قائمة التدفقات النقدية يبين مصادر واستخدامات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية خلال الفترة المالية، ويعكس الآثار النقدية لأنشطة العمليات، ومن الأمثلة على الأنشطة التشغيلية.

المشتريات النقدية

المبيعات النقدية

تحصيلات المدينين التجاريين

التسديدات للدائنين التجاريين

المصروفات التشغيلية النقدية مثل مصاريف الإيجار والرواتب والمصاريف الإدارية والعمومية ومصاريف البيع والتوزيع ولا يدخل ضمنها الإهلاكات وإطفاء الأصول غير الملموسة لكونها مصروفات غير نقدية.

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

يلخص هذا الجزء من قائمة التدفقات النقدية الخارجة والداخلية من وإلى المشروع والناجمة عن الأنشطة

الاستثمارية، ويعكس الآثار النقدية للنشاط الاستثماري للمشروع، ومن الأمثلة على الأنشطة الاستثمارية:¹

_ الإقراض بضمانات أو بدون ضمانات.

_ التحصيلات من القروض.

_ شراء وبيع الأصول الثابتة.

_ شراء وبيع استثمارات طويلة الأجل.

¹ نفس المرجع ص 197

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

يعكس هذا الجزء من قائمة التدفقات النقدية الأثار النقدية للأنشطة التمويلية في المشروع ومن الأمثلة

على الأنشطة التمويلية:

_إصدار أسهم عادية نقدا.

_إصدار أسهم ممتازة نقدا.

_إصدار السندات نقدا.

_الاقتراض مقابل أوراق دفع.

_توزيعات حصص الأرباح النقدية على المساهمين .

_شراء أو بيع أسهم الخزينة.

ومن الجدير بالذكر بأن هناك أنشطة استثمارية وتمويلية لا تدخل في صلب قائمة التدفقات النقدية مثل إصدار أسهم عادية او ممتازة مقابل امتلاك الأراضي أو أية أصول أخرى عينية، أو استخدام أحد الأصول العينية لتسديد القروض وتحويل السندات إلى أسهم عادية. فهذه الأنشطة لا يترتب عليها تدفقات نقدية داخلة إلى خارجة من المشروع. ولكن هذه الأنشطة تعتبر من الأنشطة الهامة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، وقد تؤثر على التدفقات النقدية في المستقبل. ولذلك تتطلب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها الإفصاح عن هذه الأحداث في الملاحق والجداول الملحقة (المرافقة) بقائمة التدفقات النقدية.

تحليل قائمة التدفقات النقدية:

تحليل التدفقات النقدية أساسي لتقييم درجة المخاطرة المرتبطة بالقرض.

فقدرة الشركة على خدمة الديون المتمثلة بدفع الفوائد وأقساط القروض في تواريخ استحقاقها ، تعتمد بشكل كبير على قدرة المقترض على خلق التدفقات النقدية وبشكل مضطرد ومستقر .

فنسب المديونية تعطي حجم الديون في هيكل رأس المال ويمكن أن تساعد في تقدير حجم الديون ، ولكنها لا تخدم كمؤشر على قدرة المنشأة على تحقيق المستوى اللازم من النقدية لخدمة الديون . ومن النسب والمؤشرات المالية التي تساعد في تقدير قدرة المنشأة على خدمة الديون وتعتمد على أرقام التدفقات النقدية هي التدفقات النقدية من العمليات إلى الالتزامات ونسبة التدفقات النقدية من العمليات إلى النفقات الرأسمالية.

1/ التدفقات النقدية من العمليات للالتزامات: (operating cash flows to total liabilities)

يتم حساب هذا المؤشر المالي بقسمة صافي التدفقات من العمليات على الإلتزامات وتشمل الإلتزامات لأغراض حساب هذه النسبة جميع الإلتزامات بما فيها التزمات قصيرة الأجل ويلاحظ أيضا عند حساب هذه النسبة استخدام معدل الإلتزامات خلال فترة بدلا من رصيد في نهاية الفترة كما هو الحال عند حساب نسب المديونية. وذلك لتحقيق نوع من الإنسجام والإتساق عند حساب هذه النسبة ، حيث أن رقم التدفقات النقدية في البسط يتعلق بفترة معينة وليس بنقطة زمنية محددة.¹

وتخدم هذه النسبة كمؤشر على قدرة المنشأة على خدمة الديون من التدفقات النقدية من العمليات، التي تشكل النشاط الرئيسي للمشروع، وكونها نشاط متكرر ويسهل التنبؤ بها بشكل معقول مقارنة مع المصادر الأخرى للتدفقات النقدية للمنشأة من مثل الأنشطة التمويلية والأنشطة الإستثمارية . وتستخدم هذه النسبة لتقدير درجة المخاطرة المرتبطة بالقرض . وبشكل عام الزيادة في هذه النسبة مؤشر على تحسن في درجة اليسر المالي وانخفاض في احتمالات العسر المالي للمقترض ونسبة بحدود 20% مؤشر على مركز مالي جيد بشكل عام.

2/نسبة التدفقات النقدية من العمليات إلى النفقات الرأسمالية : operating cash flows to (capital expenditure ratio)

يتم حساب هذه النسبة كالتالي:

تشكل المصروفات الرأسمالية أحد استخدامات الأموال في المنشأة التي تعتبر ضرورية للمحافظة على الطاقة الإنتاجية والتوسع. وتقيس هذه النسبة مدى قدرة المنشأة على تحقيق تدفقات نقدية من نشاطها الرئيسي كافية لتمويل النفقات الرأسمالية دون اللجوء إلى تمويل خارجي. وتخدم هذه النسبة كمؤشر على مدى توفر فائض في التدفقات النقدية من العمليات بعد تمويل النفقات الرأسمالية لخدمة الديون. فزيادة هذه النسبة عن واحد يعني وجود فائض في التدفقات النقدية من العمليات متاح لخدمة الديون. وعند استخدام هذا المؤشر لابد من مراعاة مراحل حياة المشروع (product life cycle). ففي المراحل الأولى من حياة المشروع وخاصة خلال مرحلة النمو المبكرة (growth phase).

قد تكون هذه النسبة أقل من واحد وذلك لعدم قدرة المنشأة على تحقيق تدفقات نقدية كافية لتغطية النفقات الرأسمالية الضخمة في هذه المرحلة . بينما في مرحلة النضج (maturity stage) يتوقع أن تكون قيمة النسبة أكبر من واحد وذلك لزيادة حجم التدفقات النقدية من العمليات من ناحية ، وانخفاض حجم النفقات الرأسمالية في هذه المرحلة . وبشكل عام يجب مراعاة الحذر عند تفسير هذه

¹ محمود الحلیم الخلیلة ، نفس المرجع ص 197،198،199

النسبة لأنها تعتمد على حجم النفقات الرأسمالية والتي تلجأ الإدارة إلى تخفيضها في السنوات التي يكون فيها مستوى الأرباح متدني.¹

التحليل الرأسي لقائمة التدفقات النقدية:

من أجل بيان مدى مساهمة النشاطات المختلفة : التشغيل، الاستثمار، التمويل في توليد التدفقات النقدية الداخلة أو إحداث تدفقات نقدية خارجة ، يمكن اللجوء إلى تحليل قائمة التدفقات النقدية تحليلاً رأسياً. ويتم التحليل الرأسي لقائمة التدفقات النقدية بالعمل أولاً على فصل التدفقات النقدية الداخلة من جهة عن التدفقات النقدية الخارجة من جهة أخرى ، ومن ثم يتم حساب الوزن النسبي للتدفقات النقدية الداخلة من كل نوع من أنواع النشاط إلى مجموع التدفقات النقدية الداخلة، والوزن النسبي للتدفقات النقدية الخارجة من كل نوع من أنواع النشاط إلى مجموع التدفقات النقدية الخارجة. كما يمكن لمزيد من التفصيل حساب الوزن النسبي للعناصر التفصيلية المكونة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة.²

¹ نفس المرجع ص ص 200-201

² جامعة الملك سعود،

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكننا القول أن التحليل المالي هو عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى معرفة مواطن ضعف وقوة المؤسسة من خلال قراءة وتحليل القوائم المالية وبالإستعانة بالمعلومات المتاحة وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أساليب التحليل المالي التي من بينها التحليل الرأسي للقوائم المالية ويسمى أيضا بالتحليل العمودي الذي يقصد به إيجاد الأهمية النسبية لكل بند من عناصر الميزانية العمومية وقائمة الدخل، حيث أنه يعبر عن القائمة العمودية ذات الحجم المشترك لكل عنصر بنسبة مئوية من الإجمالي.



الفصل الثاني:
الجانب التطبيقي
لِلدراسة



تمهيد الفصل:

يتم تحليل القوائم المالية من خلال الإعتماد على المعلومات الكاملة الصحيحة والدقيقة للمؤسسة مقدمة ضمن قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات المالية على أن يتم تحليلها بواسطة أسلوب التحليل الرأسي للقوائم المالية وذلك بحساب النسب المئوية لكل بند من بنود القائمة من الأصل وهذا يساهم في إبراز نقاط القوة والضعف للمؤسسة ومساعدتها في تخطيطاتها المستقبلية، حيث تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل الأداء المالي باستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك.

المبحث الأول:

المطلب الأول : تقديم عام حول اتصالات الجزائر:

اتصالات الجزائر تعتبر المتعامل التاريخي لقطاع الاتصالات في الجزائر وهي شركة ذات أسهم تابعة للدولة بنسبة 100 % حيث كانت تابعة للتوظيف العمومي إلى حين صدور القرار رقم 5 في 11/11/2003 حيث أصبحت اتصالات الجزائر مؤسسة قائمة بذاتها وفي تاريخ 14/09/2005 أجريت تعديلات في هيكلية المؤسسات ومهامها بموجب مرسوم رقم 05/558 تحت 05/437 في نهاية سنة 2005 استقل فرع شبكة الهاتف النقال موبيليس الذي انشأ في 2002/12/31 عن الوكالة المركزية لاتصالات الجزائر ومن ثم أصبحت تنشط في سوق الهاتف الثابت والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص حيث تعد اتصالات الجزائر الرائد في هذا المجال بالجزائر. وتعد اتصالات الجزائر مؤسسة ذات أسهم ملك للدولة بنسبة 100 % وهي المتعامل التاريخي في سوق الحلول الشبكية وخدمات الاتصالات (الهاتف الثابت، اللاسلكي...) تم إنشائها بموجب تطبيق بند 12 للقانون رقم 03 /2000 المؤرخ في 2000/08/05 المتعلق بإعادة هيكلية قطاع البريد والاتصالات وبموجب هذا القرار تم الفصل بين نشاطات البريد ونشاطات الاتصالات ومنه فإن مؤسسة اتصالات الجزائر هي وليدة هذا القانون وأصبحت مؤسسة ذات أسهم . قائمة بذاتها تمارس أنشطتها بشكل رسمي ابتداء من 10 جانفي 2003

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

1- أهداف شركة اتصالات الجزائر :

- اتصالات الجزائر تعمل في عالم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ذلك بأربع أهداف هي:
- زيادة في نسبة العرض بالنسبة للخدمات الهاتفية، و تسهيل الولوج لخدمات الاتصالات وذلك للوصول لعدد أكبر من المستعملين، و بالخصوص المناطق الريفية.
 - زيادة وتنمية في جودة الخدمات المعروضة، و سلسلة أو مجموعة التشكيلات المقدمة، و جعلها أكثر تنافسية في مجال خدمات الاتصالات
 - تطوير شبكة وطنية محلية للاتصالات، مرنة وموصولة بطرق الإعلام.
 - المشاركة كمثل رئيسي في مجال فتح برنامج تطوير لمؤسسة الإعلام و الاتصال في الجزائر.
- و تتمحور نشاطات المؤسسة حول:

- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.
- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات.

المطلب الثالث: فروع ونشاط اتصالات الجزائر

1- فروعها:

فرع اتصالات الجزائر "موبيليس" مختص في الهاتف الخليوي، حيث تعتبر موبيليس أهم متعاملي النقل في الجزائر كما يظم مجمع اتصالات الجزائر فرع أساسي هام وهو اتصالات الجزائر للإنترنت "جواب" مختص في تكنولوجيا الإنترنت، حيث أوكلت له مهمة تطوير وتوفير الإنترنت ذو السرعة الفائقة. و للإشارة، فكل قطاعات النشاط الكبرى في البلاد (التعليم العالي، البحث، التربية الوطنية، التكوين المهني' الصحة، الإدارة، المحروقات، المالية... الخ) مربوطة حاليا بشبكات الإنترنت أما الفرع الثالث يتعلق باتصالات الجزائر الفضائية : المختصة في تكنولوجيات الساتل والأقمار الصناعية

2- نشاط مؤسسة اتصالات الجزائر:

في إطار نشاطها، تتكفل اتصالات الجزائر بتنمية المجتمع الإعلامي بالجزائر، وهي تنشط في سوق الهاتف الثابت، والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص، حيث تعد اتصالات الجزائر الرائدة في قطاع الاتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزبائنها كما يلي:

- تتكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول عليها " أصوات، صور، معطيات" عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية أو كهرومغناطيسية كانت،..... الخ. وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة.
- زيادة عرض للخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصالات إلى عدد كبير من المواطنين خاصة في المناطق الريفية.

- محاولة تصميم نظام معلوماتي متميز (GAIA) ، وفاء للزبائن وذلك عن طريق ما يلي:

* كل زبون له شبك وحيد على مستوى الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر، التي تحفظ طلب الزبون، ومعلومات خاصة به، عنوانه،..... الخ .

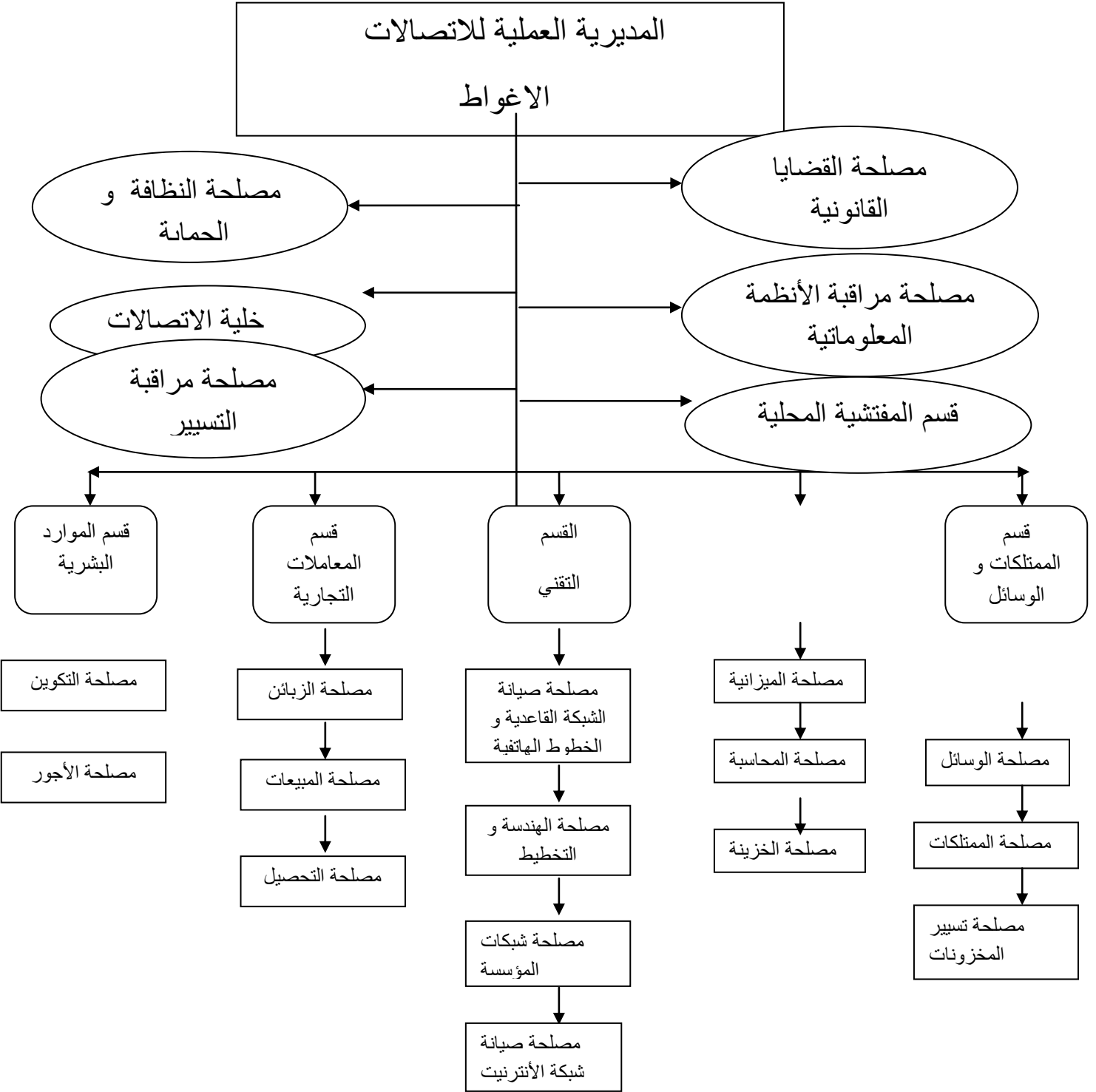
إزال تبادل الورق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية (تسيير صفري للأوراق).

* السماح للزبائن بالاستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الإنترنت.

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر

المخطط التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالأغواط

الشكل رقم : الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالأغواط



المصدر: وثائق مقدمة من مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط

المبحث الثاني : تحليل الأداء المالي بإستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك .
المطلب الأول: تحليل الأداء المالي للميزانية ذات الحجم المشترك .

يتم في هذا التحليل حساب نسب مختلف بنود الميزانية الى البند الرئيسي في الميزانية ألا هو (مجموع الأصول / مجموع الخصوم)، حيث تعطى الرقم)100%، وينسب اليه الخصوم غير الجارية، الخصوم الجارية، الأموال الخاصة الخ
وهو ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم 1: التحليل العمودي لقائمة المركز لسنتي 2023/2022

خزينة الأصول

%	2023	%	2022	الأصول
0%	0	0%	0	أصول ثابتة غ متداولة
0	0	0%	0	أصول ملموسة
66,44%	4046025930,62	62,37%	3518376936,58	أصول ثابتة
,30	140763414,53	2,49%	140763414,53	أصول قيد التنفيذ
0	0	0%	0	أصول مالية
0%	0	0%	0	الأوراق المالية

0%	0	0%	0	مساهمات
0%	0	0%	0	مباني
0%	0	0%	0	الضرائب
68,54%	4186789345,15	64,86%	3659140351,11	إجمالي الأصول غ المتداولة
8.03%	490856619,56	8,57%	483856279,53	أصول متداولة
23,21%	1417890723,88	26,35%	1486565820,91	الديون والاستخدامات الأخرى
(0,06)%	(3682265,39)	(0,065) %	(3682265,39)	الزبائن
(0,07)%	4868485,43	0,136%	7727771,63	المدينون الآخرون
0%	0	0%	0	الموجودات المتداولة الأخرى

0%	0	0%	0	الإستثمارات والأصول المالية الأخرى
0,17%	10947994,80	0,12%	7155138,75	خزينة الأصول
3,12%	190881558,28	35,130%	1981622744,98	إجمالي الأصول المتداولة
100%	6107670903,43	100%	5640763096,09	إجمالي الأصول العامة

خزينة الخصوم

%	2023	%	2022	الخصوم
				رؤوس الأموال
0%	0	0%	0	رأس لمال الصادر
0%	0	0%	0	رأس المال
0%	0	0%	0	احتياطات
0%	0	0%	0	فرق إعادة التقييم
0%	0	0%	0	فرق التكافئ
(105,08)	(453397403,77)	(34,92)%	(282947718,78)	النتيجة الصافية
0%	0	0%	0	أموال خاصة

2,85%	12322682,60	6,87%	55659524,88	الترحيل من جديد
(52,93)%	(228394863,09)	(28,05)%	(227288193,90)	المجموع
				الخصوم الغير المتداولة
0%	0	0%	0	قروض
0%	0	0%	0	الضرائب
0%	0	0%	0	ديون أخرى
52,61%	226993051,32	28,02%	226993051,32	
54,88%	231322642,52	28,01%	226993051,32	إجمالي الخصوم الغير المتداولة

				الخصوم الجارية
30,70%	132481883,64	35,520%	287740277,66	موردون والحسابات الملحقة
29,05%	125345566,64	18,55%	150286860,30	ضرائب
88,85%	383369411,04	45,963%	372328855,10	ديون أخرى
0%	0	%0	0	خزينة الخصوم
148,61%	641196861,32	45,963%	810355993,06	مجموع الخصوم المتداولة
100%	431444782,67	100%	810060850,48	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على وثائق المؤسسة

التحليل:

يمثل الجدول التحليل العمودي لقائمة المركز المالي لسنتي 2022 / 2023 حيث بلغت الأصول الغير جارية لسنة 2022 نسبة 64,86% بينما تم تسجيل 64.54% لسنة 2023 إذ نلاحظ ارتفاع بنسبة 3.68% وهذا راجع الى الزيادة في التثبيات .

فيما يخص الأصول الغير جارية تم تسجيل 35.13% كنسبة لسنة 2022 بينما في 2023 بلغت نسبتها 3.12% أي إنخفاض بمقدار 32,1% ويعود هذا نتيجة الإنخفاض في المدينين بنسبة 0,005% وتراجع الزبائن بنسبة 3,14% وازيادة الضرائب بنسبة 0,06% مقارنة بين السنة الماضية وهذا يفسر على عدم قدرة المؤسسة بالتزاماتها نحو الضرائب.

ثانيا: فيما يتعلق بمصادر التمويل في المؤسسة إن القسم الثاني من الجدول والمتعلق بمصادر التمويل في المؤسسة (الخصوم والأموال الخاصة) في سنة 2022 قدرت النسبة المئوية لإجمالي الخصوم الغير جارية ب 28,1% بينما سنة 2023 تم تسجيل 54,88% أي زيادة بمقدار 26,87% وهذا راجع للزيادة في نسبي الضرائب والمؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا في حين إجمالي الخصوم الجارية لسنة 2022 قدر بنسبة 45,96% و قدرت النسبة المئوية لسنة 2023 ب 148,61% أي زيادة بمقدار 102,5% وهذا راجع للزيادة في الضرائب والديون الأخرى وهذا يفسر بأن المؤسسة لا تلتزم بتسديد المستحقات من الديون في وقتها المحدد.

المطلب الثاني: تحليل الأداء المالي لقائمة الدخل ذات الحجم المشترك.

يتم في هذا التحليل حساب نسب مختلف بنود حسابات النتائج الى البند الرئيسي ألا وهو رقم الأعمال، حيث تعطى الرقم (100) ،وينسب إليها استهلاك السنة المالية، الفائض الخام للإستغلال ،النتيجة المالية... الخ

وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 2: التحليل العمودي لقائمة الدخل لسنتي 2023/2022

%	2023	%	2022	
100%	1013936458,52	100%	988905363.21	المبيعات والمنتجات الملحقة
0%	0	0%	0	الإنتاج المخزن

9,194%	209018475,92	20.61%	90926417.43	الإنتاج المثبت
0%	0	0%	0	إعانات الإستغلال
109,19%4	1222954934,44	120,614%	1079831780.64	إنتاج السنة المالية
(30,751)%	(435756388,16)	(42,976)%	(304104424,59)	المشتريات المستهلكة
(12,480)%	(140933330,35)	(13,9)%	(123424209,54)	الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى
(43,232)%	(576689718,51)	(56,876)%	(427528634,13)	إستهلاك السنة المالية
66,366%	646265215,93	63,738%	65230314651	القيمة المضافة للإستغلال
(63,773)%	(687475342,44)	(67,80)%	(630659011,02)	أعباء المستخدمين
(2,008)%	(5693357,22)	(0,561)%	(19856735,99)	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
0,180%	(46903483,73)	(4,62)%	1787399,50	إجمالي فائض الإستغلال
6,481%	2936566,53	0,289%	64094164,11	المنتجات العمالياتية الأخرى
(0,110)%	(4793089,60)	(0,472)%	(1089824,62)	أعباء عمالياتية أخرى
(35,403)%	(404637396,97)	(39,907)%	(350104186,21)	المخصصات للإهلاك والمؤونات وخسائر القيمة
0,239%	0	0%	2364728,44	إسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات
(28,612)%	(453397403,77)	(44,716)%	(282947718,78)	النتيجة العمالياتية
0%	0	0%	0	المنتجات المالية
0%	0	0%	0	الأعباء المالية
0%	0	0%	0	النتيجة المالية
	(453397403,77)	(44,716)%	-282947718.78	النتيجة العادية قبل

				الضرائب
0%	0	0%	0	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0%	0	0%	0	الضرائب المؤجلة
115,915%	1225891500,97	120,904%	1146290673.19	مجموع منتجات الأنشطة العادية
(144,527)%	(1679288904,74)	(165,620)%	- 1429238391.97	مجموع أعباء الأنشطة العادية
(28,612)%	(453397403,77)	(44,716)%	-282947718.78	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0%	0	0%	0	منتجات
0%	0	0%	0	أعباء
0%	0	0%	0	النتيجة الغير عادية
(28,612)%	(453397403,77)	(44,716)%	-282947718.78	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على وثائق المؤسسة

التحليل:

من خلال التحليل العمودي لجدول حسابات النتائج خلال سنتي 2023/2022 تم تسجيل نسبة سالبة في النتيجة العمالياتية قدرت ب (28,61)% لسنة 2022 مما أدى الى نتيجة مالية معدومة 0% مما أدى الى نتيجة صافية سالبة قدرت ب (28,61)% مقارنة ب 2023 تم تسجيل نسبة (44,71)% بالنسبة للنتيجة العمالياتية أي نقص ب 16,1% وتسجيل نتيجة معدومة 0% بالنسبة للنتيجة المالية وبالتالي نتيجة سالبة (44,71)%، ويفسر هذا التراجع بالإشارة السالبة الى أن المؤسسة ممتلكاتها أقل من التزاماتها نحو الشركاء أي أن المؤسسة خسرت جزء من الأموال التي وضعت تحت تصرفها.

المطلب الثالث: تحليل الأداء المالي للتدفقات النقدية ذو الحجم المشترك.

الجدول رقم 3 : التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية لسنتي 2023/2022.

%	2023	%	2022	
				تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة العمالياتية
(2.70)%	1198710440,22	0%	0	التحصيلات المقبوضة من الزبائن
1034.14	(458426911,66)	%99.98	(1516000414,94)	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
4.41%	(1957213,730)	%0.02	(297286,78)	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
0%	0	0%	0	الضرائب عن النتائج المدفوعة
45.21%	(1957213,73)	100%	(1516297701,72)	تدفقات أموال اخزينة قبل العناصر الغير عادية
0%	0	0%	0	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية
1665,55) %	738326314,83	%100	(1516297701,72)	صافي تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة العمالياتية أ
				تدفقات أموال الخزينة من أنشطة الإستثمار
(1765.55) %	(782655432,04)	%0	0	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
0%	0	0%	0	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيت مالية
0%	0	0%	0	المسحوبات من اقتناء تثبيتات مالية

0%	0	0%	0	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّلات مالية
0%	0	0%	0	الفوائد
0%	0	0%	0	الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
(1765,55) %	(782655432,04)	0%	0	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ب
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
0%	0	0%	0	التحصيلات إصدار الأسهم
%0	0	0%	0	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
0%	0	0%	0	التحصيلات المتأتية من القروض
0%	0	%0	0	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المتماثلة
0%	0	0%	0	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
				تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
%100	(44329117,21)	100%	(1516297701,72)	تغير أموال الخزينة أ+ب+ج
(2.73)%	1214162,20		6294610,66	أموال خزينة ومعادلاتها عند إفتتاح السنة المالية
(9.20)%	4080454,25		(1510003091,06)	أموال خزينة ومعادلاتها

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحليل القوائم المالية (قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية) لسنتي 2022 و 2023 لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط حيث قمنا بالتعريف بالمؤسسة وكذا بحساب مختلف النسب بقسمة كل بند على مجموع الأصول وكذلك لعناصر الخصوم يقسم على مجموع الخصوم، بالنسبة لقائمة الدخل يتم فيها حساب نسب مختلف بنود حسابات النتائج الى البند الرئيسي أي رقم الأعمال أما قائمة التدفقات النقدية تم حساب الوزن النسبي للتدفقات النقدية اخرجة من كل نوع من أنواع النشاط إلى مجموع التدفقات النقدية الخارجة ، وكذا تحليل وتفسير النسب التي تم حسابها في جميع القوائم المالية.



خاتمة



خاتمة:

تساهم عملية التحليل المالي في تحديد نقاط قوة المؤسسة ومعالجة نقاط الضعف فيها فهي تعطينا صورة واضحة عن وضعية المؤسسة وهذا من خلال مختلف الأساليب المستعملة في التحليل المالي. ومن هنا فقد حاولنا في هذا السياق تناول موضوع التحليل المالي بإستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك والتي يساعدنا في الوصول الى دلالات وتفسيرات ذات أهمية كمعرفة الأهمية النسبية ومعرفة العلاقة بين العناصر والمجموعات الفرعية والكلية في القائمة كما تساهم في فهم المعلومات المالية بشكل أفضل بالنسبة للشركات والمستثمرين حيث تجعل من السهل فهم كل أداء العمل على الأساس السنوي عند مقارنة المستندات المالية حيث قمنا خلال دراستنا بحساب النسب وتحليلها بالإستخدام التحليل العمودي لسنتي 2023/2022 بقسمة كل بند من بنود المجموعة على المجموع الكلي وبالتالي قمنا بالمقارنة بين السنتين وفهم المعلومات المالية وتوصلنا لبعض التفسيرات وبالتالي قمنا بطرح بعض الإقتراحات للمساعدة في اتخاذ القرار.

ومن أجل ذلك حاولنا الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية على المؤسسة محل الدراسة (اتصالات الجزائر - الأغواط)، حيث توصلنا الى مجموعة من النتائج مع محاولة وضع الاقتراحات.

نتائج الدراسة:

- يساعد التحليل العمودي العمودي والمستثمرين والمؤسسات في فهم المعلومات المالية وكذا تساعد على مقارنة العمل بأخر كما ساعدتنا في الوصول الى دلالات وتفسيرات ذات أهمية كمعرفة الأهمية النسبية والقيام بتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة وبالتالي المساعدة على اتخاذ القرارات المستقبلية.

التوصيات :

من خلال دراستنا لموضوع تحليل القوائم المالية ذات الحجم المشترك تمكنا من التوصل لعدة توصيات . على المؤسسة الإلتزام بتسديد ديونها في الوقت المحدد . إعتقاد المؤسسة مستقبلا على الأنشطة الإستثمارية والتمويلية بشكل خاص.

أفاق الدراسة:

عالجت هذه المذكرة موضوع التحليل المالي للقوائم المالية ذات الحجم المشترك أو بما يسمى التحليل العمودي للقوائم المالية حيث حاولنا خلال دراستنا للموضوع الإجابة على الإشكالية والمتمثلة في كيف يتم التحليل المالي بإستخدام البيانات المالية ذات الحجم المشترك؟

حيث قمنا بتحليل القوائم المالية تحليلا عموديا بحساب كل بند من أصل المجموع لسنتي 2023/2022 والمقارنة بين السنتين والتحليل والتفسير الناتج عن الزيادة والنقصان .

العناوين المقترحة للدراسة

كيف يتم تفسير البيانات المالية ذات الحجم المشترك؟

كيف يتم الإستفادة من البيانات المالية ذات الحجم المشترك لإتخاذ قرارات فعالة؟



قائمة المراجع



قائمة المراجع:

الكتب:

1. عبد العزيز السيد مصطفى، الأساليب الحديثة لتحليل المالي، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
3. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، رئيس الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
2. محمود الفاتح بشير الغربي، التحليل المالي، دار الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، البحرين، المنامة، الطبعة الأولى 2022.
3. محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، جامعة الفتح طرابلس دار المزيج للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الطبعة الأولى 2007، الطبعة الثانية 2009.
4. محمود عبد الخليل الخلايلة، التحليل باستخدام البيانات المحاسبية، مؤسسة ألينا للخدمات المطبعية وتجارة الورق 2000.
5. زياد رمضان أساسيات التحليل المالي دار وائل للنشر، الطبعة الرابعة 1998.
6. فهمي مصطفى الشيخ التحليل المالي رام الله فلسطين 2008.
7. حمزة محمود الزبيدي التحليل المالي / تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل.
8. شيراز محمد خضر، أصول التحليل المالي دار الأكاديمية الطبعة الأولى 2022.
9. منير شاكر محمد و اخرون التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار مطبعة الطليعة الطبعة الأولى، عمان.
10. محمود عباس حمدي وأحمد صيادي قطب، تحليل ونقد القوائم المالية أساس وتطوير، الطبعة الأولى 2001.
11. محمود عبد الحليم الخلايلة، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، مطابع الدستور التجارية، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الرابعة 2007.
12. خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة دار هومة للنشر، الجزائر 2013.
13. هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2000 يناير

المذكرات :

- 1 دراسة حالة رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2011./2012
- 2 باصور رمضان، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات أطروحة مدممة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر.

المجلات:

- 1 مداحي عثمان، القوائم المالية: محدداتها ومميزتها، تاريخ النشر 31/12/2012

الدراسات السابقة:

- 1.دراسة : سعاد عقون ، محند واعمر علي زيان ، التحليل المالي للميزانية، مميزاته وأساليب تطبيقه بالجماعات المحلية، حالة بلدية طبلبة تونس وبلدية بودواو الجزائر ،مجلة معارف، المجلد 18 ، العدد 1 ، 2021،
- 2.دراسة : محمد البشير مرکان، فوزي الحاج أحمد، عيسى دراجي، التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات،
- حالة مؤسسة بريد الجزائر (مديرية تيسيمسيلات) مجلة الإدارة والمالية المجلد 04 / العدد 03 / 2020



قائمة الملاحق



Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2023

DOT DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :24-JAN-24 10:40:32

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
EGART DE REEVALUATION		0.00	0.00
EGART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(0)		- 453 397 403.77	- 282 947 718.78
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		12 322 682.60	55 659 524.88
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 441 074 721.17	- 227 288 193.90
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		4 329 591.20	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		226 993 051.32	226 993 051.32
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		231 322 642.52	226 993 051.32
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		132 481 883.64	287 740 277.66
IMPOT		125 345 566.64	150 286 860.30
AUTRES DETTES		383 369 411.04	372 328 855.10

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2023

DOT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :24-JAN-24 10:40:32

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 204 057 025.94	4 158 031 095.32	4 046 025 930.62	3 518 376 936.58
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	140 763 414.53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 344 820 440.47	4 158 031 095.32	4 186 789 345.15	3 659 140 351.11
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		490 856 619.56	0.00	490 856 619.56	483 856 279.35
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 417 890 723.88	0.00	1 417 890 723.88	1 486 565 820.91
AUTRES DEBITEURS		10 569 511.21	14 251 776.60	- 3 682 265.39	- 3 682 265.39
IMPOTS		4 868 485.43	0.00	4 868 485.43	7 727 771.36
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		10 947 994.80	0.00	10 947 994.80	7 105 136.70

Libelle	Note	Exercice N	Exercice N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 198 710 440,22	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-458 426 911,66	
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 957 213,73	
Impôts sur les résultats payés		0,00	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		738 326 314,83	
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-782 655 432,04	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0	
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-782 655 432,04	
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18063B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022

EDITE LE : 11-FEV-24 14:25:01

DOT

DOT_LAGHOUAT

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		7 964 175 290,00	4 445 799 354,22	3 518 376 935,58	2 874 958 841,62
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414,53	0,00	140 763 414,53	140 763 414,53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 104 939 705,33	4 445 799 354,22	3 659 140 351,11	3 019 722 256,15
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		483 856 279,35	0,00	483 856 279,35	294 832 876,15
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 486 565 820,91	0,00	1 486 565 820,91	1 415 722 112,12
AUTRES DEBITEURS		10 869 511,21	14 251 776,60	- 3 682 265,39	- 3 715 744,94
IMPOTS		7 727 771,36	0,00	7 727 771,36	774 020,48
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
TRESORERIE		7 155 138,75	0,00	7 155 138,75	3 147 305,33
TOTAL ACTIF COURANT		1 995 674 521,58	14 251 776,60	1 681 622 744,98	1 710 780 578,14
TOTAL GENERAL ACTIF		10 100 614 226,91	4 460 051 130,82	5 340 763 096,09	4 730 502 834,29

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083802 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 DR DOT_LAGHOUAT		TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE	
		Période du 01 Janvier 2022 au 31 Décembre 2022	
		Edité le : 11-FEV-24 14:17:56	
	Note	EXERCICE N	EXERCICE N - 1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçue des clients		0,00	0,00
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		- 1 516 000 414,94	- 1 516 000 414,94
Intérêts et autres frais financiers payés		- 297 286,78	- 297 286,78
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		- 1 516 297 701,72	- 1 516 297 701,72
flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		- 1 516 297 701,72	- 1 516 297 701,72
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorp		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorp		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	0,00
dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		0,00	0,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectués		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		0,00	0,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi li			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		- 1 516 297 701,72	- 1 516 297 701,72
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		6 294 610,66	30 951 582,80
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		- 1 510 003 091,06	- 1 485 346 119,12
Variation de trésorerie de la période			
Rapprochement avec le résultat comptable		1 516 297 701,72	

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083802 IF : 000216001808337 AI : 16293838021		BILAN PASSIF	
DGT DGT_LAGHOUAT		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022	
		EDITE LE 11-FEV-24 14:28:01	
P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE) DE L'EXPLOITATION		0,00	0,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0,00	0,00
EGART DE REEVALUATION		0,00	0,00
EGART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE) (1)		- 282 947 718,78	- 288 394 863,09
ALTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		55 659 524,88	0,00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 227 288 193,90	- 288 394 863,09
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0,00	0,00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0,00	0,00
ALTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		228 993 051,32	264 825 226,54
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		228 993 051,32	264 825 226,54
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		287 740 277,66	68 798 075,36
IMPOT		150 286 860,30	151 762 078,20
ALTRES DETTES		372 328 855,10	363 399 699,95
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		810 355 993,06	583 959 853,51
TOTAL GENERAL PASSIF		810 060 850,48	580 390 218,96

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083802 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 DRT		COMPTÉ DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022	
DOT_LAGHOUAT		EDITE LE : 11-FEV-24 14:14:51	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		988 905 363,21	777 719 644,81
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		90 926 417,43	21 162 581,27
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 079 831 780,64	798 882 226,08
ACHATS CONSOMMES		- 304 104 424,59	- 145 771 959,14
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 123 424 209,54	- 100 938 248,90
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 427 528 634,13	- 246 710 208,04
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		652 303 146,51	552 172 018,04
CHARGES DE PERSONNEL		- 630 659 011,02	- 614 645 238,54
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 19 856 736,99	- 18 364 940,05
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 787 399,50	- 78 838 160,55
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		64 094 164,11	111 498 353,37
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 1 089 824,62	- 2 704 989,27
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 350 104 186,21	- 340 891 571,12
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 364 728,44	22 541 484,48
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 282 947 718,78	- 288 394 863,09
PRODUITS FINANCIERS		0,00	0,00
CHARGES FINANCIERES		0,00	0,00
VI RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 282 947 718,78	- 288 394 863,09
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 146 290 673,19	932 922 063,93
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 429 238 391,97	- 1 221 316 927,02
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 282 947 718,78	- 288 394 863,09
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0,00	0,00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 282 947 718,78	- 288 394 863,09
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0,00	0,00
PART DU GROUPE (1)		0,00	0,00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.